الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية

تخصص تربية خاصة

عنوان المذكرة:

تشتت الانتباه وعلاقته بالتأخر الدراسي
لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطالبتين:

* مصباح صبرينة.
* يونسي ليليا.

تحت إشراف الدكتورة:

* بوكنوس عائشة.

لجنة المناقشة:

د. بن عالية وهيبة	رئيسا	جامعة البويرة
د. منصوري غنيمة	عضوا مناقشا	جامعة البويرة
د. بوكنوس عائشة	مشرفا ومقررا	جامعة البويرة

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله، السيد(ة)..... الصفة: طالب، أستاذ باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: ..... والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد .....

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: .....

.....

تحت إشراف الأستاذ(ة): .....

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ..... توقيع المعني(ة) .....

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 12,5

الامضاء:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث.

انا المعضي أسفله، السيد(ة) يونسي ليليا الصفة: طالب، استاذ، باحث Talib

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 108010309002610004 والصادرة بتاريخ 2022-10-13

المسجل(ة) بكلية / معهد: العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية قسم: التربية وعلم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مدى تمتع الإنتباه وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

تحت إشراف الأستاذ(ة): د. بوكنوس باشة

أصرح بشرفي أنيالتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/10 توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 12,5

الامضاء:

شكـــر وتقديـــر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

يسعدنا أن نتقدم بشكرنا وامتناننا الى الدكتورة **"بوكنوس عائشة"** التي أشرفت على هذا العمل، كل التقدير لجهودها وتسهيلاتها ومرافقتها الطيبة المثمرة في هذا المسار.

كما يقودنا أيضا واجب الاعتراف بفضل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.

كما نتقدم بشكرنا أيضا للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

لتواجدهم في هذا العمل، وكذا الأساتذة محكمي أدوات البحث.

وأخيرا نشكر كل من مد لنا يد العون وأعاننا في هذا البحث نقول للجميع جزاكم الله عنا خير جزاء.

إهداء

الى أول امرأة منحتني الحب والعطف والحنان

أمـــي الغاليـــة

الى من فرح لفرحي وحزن لحزني

أبـــي الغالـــي

الى اخوتي وأخواتي

الى جميع الأصدقاء

والى كل من أحب

صبرينة

إهداء

الى أسمى آيات العطاء البشري

أمي وأبي الغاليين

أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع

عسى أن أكون مصدر فخر لكما فقد كنتما على الدوام ملهمي

فعلى خطاكما أسير، وبعلمكما أقتدي

أمي وأبي

أشكركما الشكر الجزيل على ما قدمتماه لي طوال فترة دراستي

ليـليـا

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ببلدية البويرة، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبياني تشتت الانتباه والتأخر الدراسي على عينة قوامها (33) معلم ومعلمة، تم إختيارهم بطريقة قصدية، ولقد تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss وهذا بإستخدام الأساليب المناسبة، حيث تم التوصل الى النتيجة التالية:

– عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

Abstract:

The aim of the present study is to learn the relationship between the distraction and the delay in the study of the fourth year of primary school in the municipality of Bouayrah, where the prescriptive curriculum has been used, and to achieve the study's objectives, the dispersal questionnaires and the delay in the study have been applied to a sample of its strength. (33) Teacher and teacher, chosen in a deliberate manner. Statistical processing was done using the statistical package program spss and this using appropriate methods. The following result was reached:

- The absence of a statistically significant correlation between the distraction and the school delay of the fourth-year primary students.

-فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	-
إهداء	-
ملخص	-
فهرس المحتويات	-
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العـام للدراسة	
1.اشكالية الدراسة	05
2.فرضية الدراسة	06
3.أهمية الدراسة	06
4.أهداف الدراسة	06
5.تحديد المفاهيم اجرائيا	06
6.الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: تشتت الانتباه	
تمهيد	14
أولا: الانتباه	
1.تعريف الانتباه.	14
2.تاريخ الاهتمام بالانتباه.	14
3. أنواع الانتباه.	16
4.مراحل الانتباه.	17

5.خصائص الانتباه.	17
6.العوامل التي تؤدي الى جذب الانتباه.	18
7.النظريات المفسرة للانتباه	21
8.اضطرابات الانتباه.	21
ثانيا: تشتت الانتباه	
1.تعريف تشتت الانتباه.	22
2.الأسباب المؤدية لتشتت الانتباه.	22
3.أعراض تشتت الانتباه.	23
4.تشخيص تشتت الانتباه.	24
5.علاج تشتت الانتباه.	24
6.طرق الوقاية من تشتت الانتباه.	26
خلاصة الفصل.	27
الفصل الثالث: التأخر الدراسي	
تمهيد	30
1.تعريف التأخر الدراسي.	31
2.اسباب التأخر الدراسي.	33
3.انواع التأخر الدراسي.	34
4.سمات المتأخرين دراسيا وخصائصهم.	35
5.أبعاد التأخر الدراسي.	37
6.آثار التأخر الدراسي.	38
7.مناهج المتأخرين دراسيا.	40
8.تشخيص التأخر الدراسي.	42
9.علاج التأخر الدراسي.	43

10.إرشاد المتأخرين دراسيا.	48
خلاصة الفصل	50
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**53**
1.الدراسة الاستطلاعية	53
2.المنهج المتبع في الدراسة	54
3.عينة الدراسة	54
4.مكان اجراء الدراسة	54
5.الأدوات المستخدمة في الدراسة	55
6.الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات	58
خلاصة الفصل	58
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	61
1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية	61
1.1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	61
استنتاج عام واقتراحات	62
قائمة المراجع	64
الملاحق	-

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الابتدائيات	54
02	معامل الصدق التمييزي لاستبيان تشتت الانتباه	56
03	معامل الصدق التمييزي لاستبيان التأخر الدراسي	57
04	العلاقة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي	61

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة تشتت الانتباه
02	استمارة التأخر الدراسي
03	قائمة الأساتذة المحكمين
04	نتائج المعالجة الاحصائية

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي تبنى عليه حياته بأكملها، فيها يكتسب الطفل العادات والمهارات والاتجاهات العقلية والاجتماعية والحسية وكل ما يتلقاه فيها تبقى آثاره الى مرحلة لاحقة، فإذا مر الإنسان في هذه المرحلة بشكل جيد فإنه يتمتع بالصحة الجيدة، أما إذا حدث العكس فقد يواجه الكثير من المشكلات السلوكية التي تؤثر على حياته الاجتماعية والدراسية خاصة ومن أبرزها وأكثرها شيوعا، اضطراب تشتت الانتباه، يؤثر هذا الأخير على عملية الإدراك والتعلم وهذا لعدم قدرة الطفل على التركيز والقيام بتصرفات غير مقبولة داخل القسم والانتباه للمعلم أثناء الدرس، فيبدأ تحصيله الدراسي ينخفض وهذا ما يؤدي به الى التأخر الدراسي، وهذا ما دعانا في محاولة البحث في هذا الموضوع ومن هنا تتمثل إشكالية دراستنا في: هل توجد علاقة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

هنا نجد أن الدراسة تحتوي على جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، تضمن الجانب النظري ثلاث فصول:

-**الفصل الأول:** يمثل تقديم الموضوع من خلال مقدمة واشكالية الدراسة، الفرضية، أهمية الدراسة أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

-**الفصل الثاني:** فتضمن اضطراب تشتت الانتباه، قمنا أولا بتعريف الانتباه، ثم ذكرنا تاريخ الاهتمام به، أنواعه، مراحله، خصائصه والعوامل التي تؤدي الى جذبه والنظريات المفسرة له، ثم قمنا بتعريف تشتت الانتباه وذكرنا الأسباب المؤدية له، أعراضه تشخيصه، علاجه، وطرق الوقاية منه، وخلاصة الفصل.

-**الفصل الثالث:** تمثل في التأخر الدراسي، تعريفه، أسبابه، أنواعه، ثم سمات المتأخرين دراسيا وخصائصهم، أبعاده، آثاره، مناهج المتأخرين دراسيا، ثم كيفية تشخيص التأخر الدراسي وطرق علاجه، وارشاد المتأخرين دراسيا، وخلاصة الفصل.

أما **الجانب التطبيقي** تضمن فصلين:

-**الفصل الرابع:** يتمثل في الدراسة الإستطلاعية، أهدافها ونتائجها ثم قمنا بذكر المنهج المتبع في الدراسة الأساسية، العينة، مكان اجراء الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

-**الفصل الخامس:** يتمثل في عرض ومناقشة النتائج، ثم استنتاج عام، التوصيات والإقتراحات، المراجع والملاحق.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. تحديد المفاهيم اجرائيا

6. الدراسات السابقة

1-اشكالية الدراسة:

يمر الانسان في حياته بعدة مراحل ومن اهم هذه المراحل مرحلة الطفولة، حيث تعتبر المرحلة الاولى التي يتعلم ويتعرف الطفل فيها على الكثير من القيم الحميدة ومعتقدات وسلوكيات يحملها معه طوال حياته، بالإضافة الى التأقلم مع بيئته ففيها يبدا نموه العقلي ينمو بشكل سريع.

كما تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة اساسية يمر بها اي طفل، حيث يبدا بها مشواره التعليمي ومن خلالها يكتسب اهم المبادئ، المهارات، المعارف، كما يتطور من خلالها من جميع النواحي العقلية الجسدية، الحركية، الاجتماعية، اللغوية، الانفعالية، بفضلها يتم الكشف عن مختلف الاضطرابات التي يعاني منها الطفل وذلك من خلال ملاحظته داخل القسم من طرف المعلم واهم هذه الاضطرابات، نذكر اضطراب تشتت الانتباه، حيث يعتبر من اكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا ومن اصعب المشكلات التي تواجه الطفل في اولى مراحله التعليمية، اي من السنة الاولى الى السنة الخامسة ابتدائي.

فتشتت الانتباه هو عدم القدرة على التركيز والانتباه على نحو يجعل الطفل عاجزا عن السيطرة، على سلوكياته وانجاز المهمات، كما يتصفون بصفات اساسية هي عدم الانتباه الى التعليمات والتركيز في الأنشطة التي يفترض القيام بها مما يؤثر في مستوى ادائهم الأكاديمي **(الزغول، 2006، ص 118)**، والوقوع في مشكلة التأخر الدراسي، والمتأخر دراسيا هو الذي تكون نسبة تحصيله اقل من العادي ومن مستوى ذكائه العام، كما انه لا يستطيع التعلم بنفس القدرات التي يتعلم بها اقرانه العاديين.

فنجد اغلب التلاميذ الذين يعانون من تشتت الانتباه تكون نسبة ذكائهم منخفضة وهذا بسبب سلوكياتهم التي يجب تأديبهم عليها، حيث نجد الكثير من المعلمين يعجزون في التعامل مع هذه الفئة.

والكثير من الدراسات تناولت هذا الموضوع من بينها دراسة المرسي (1998) حول بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ مضطربي الانتباه بمرحلة التعليم الأساسي، هدفت الى التعرف على التلاميذ مضطربي الانتباه ومفرطي النشاط والتعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية التي يتصفون بها، واظهرت نتائج الدراسة ان نسبة انتشار اضطراب الانتباه 10.64% وكانت نسبة الذكور المضطربين أكثر من الاناث **(المرسومي، 2011، ص 119)**.

كما نجد دراسة كايبرز واخرون (2011) حول تأثير المعالجة بركوب الخيل في خمسة اطفال من ذوي اضطراب نقص الانتباه، هدفها التحقق من تأثير العلاج بركوب الخيل فأشارت النتائج الى التأثير الفعال لركوب الخيل على العديد من المجالات.

ومن هنا تتبلور اشكالية دراستنا حول الكشف عن العلاقة الموجودة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

ومن كل ما سبق ذكره يمكن ان نطرح التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

2-فرضية الدراسة:

-توجد علاقة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

3-اهمية الدراسة:

-التعرف على اهمية هذا الاضطراب ومقارنته بالاضطرابات الأخرى.

-تسليط الضوء على هذا الاضطراب.

-الرغبة في التعرف على هذا الاضطراب، كونه من الاضطرابات السلوكية الصعبة.

-الاستفادة من هذه الدراسة من خلال البحث واثبات العلاقة بين كل من المتغيرين.

4-اهداف الدراسة:

-محاولة معرفة العلاقة الموجودة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي.

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

أ-**تشتت الانتباه:** هو عدم القدرة على التركيز مدة كافية لتنفيذ المهمة المطلوبة **(الجهوية، 2009، ص 46).**

*التعريف الاجرائي: هو عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه على المهمات المدرسية او غيرها من الأنشطة لفترة زمنية طويلة وانتقاله من منبه الى اخر.

ب-التأخر الدراسي: عرفه حامد عبد السلام زهران: انه حالة تأخر او تخلف او نقص او عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية، حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحراف معياري **(صالح، 2014، ص 71).**

*التعريف الاجرائي: هو تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة واحدة او في جميع المواد دون المستوى العادي إذا قورن بزملائه العاديين.

6-الدراسات السابقة:

أ-الدراسات المتعلقة بتشتت الانتباه:

-الدراسات باللغة العربية:

-دراسة البصير (2004): التدخل السيكولوجي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدى عينة من اطفال المدارس الابتدائية، دراسة تجريبية هدفها اختبار فاعلية التدخل النفسي من خلال برنامج تدريبي يضم مجموعة من التدريبات النفسية التي تقوم على مفاهيم الضبط الذاتي لتحسين مستوى الانتباه، تكونت عينة الدراسة من 6 اطفال، خمسة من الذكور وطفلة واحدة من مجموعة من طلاب المدارس الابتدائية المصابين بالاضطراب، يتوزعون على مستويات دراسية مختلفة، استخدمت الباحثة قائمة اعراض نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي والبرنامج النفسي واختبار بينيه الصورة الرابعة لقياس معامل الذكاء، واظهرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مستوى الانتباه وانخفاض مستوى الاندفاعية وفرط النشاط الحركي وتحسين المستوى الدراسي لأطفال العينة **(يوبي، 2015، ص 16).**

-دراسة قزاقزة (2007): اثر التدريب على المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي في مستوى انتباه الأطفال، والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على فعالية المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي لدى الاطفال الذين يعانون من القصور في الانتباه وينتمون الى فئات متفاوتة في العمر والجنس، تكونت عينة الدراسة من 78 طفل تم اختيارهم من طرف المعلمين يتوزعون بواقع 39 من الذكور و39 من الاناث في 3 فئات عمرية هي 8، 9، 10 سنوات، تم تقسيمهم الى مجموعتين التجريبية والضابطة في مدارس في المملكة الأردنية، استخدمت مجموعة من الادوات منها مقياس ملاحظة السلوك الانتباهي، مقياس السلوك التكيفي ونموذج التسجيل الذاتي، كانت جلسات البرنامج تدريبي 16 جلسة تتوزع على 8 جلسات في الرياضيات و8 جلسات في اللغة العربية لمدة اسبوعان، اظهرت النتائج ان التدريب كان مناسبا لكلا الجنسين في معالجة مشكلة قصور الانتباه وزيادة مستوى الانتباه بالمراحل العمرية المبكرة ومستوى الاحتفاظ كان ذا فاعلية واصول لدى افراد المجموعة التجريبية **(قزاقزة، 2007).**

-الدراسات باللغة الاجنبية:

-دراسة كايبرز وآخرون (Cupers et al, 2011): بعنوان تأثير المعالجة بركوب الخيل في خمسة اطفال من ذوي اضطراب نقص الانتباه، دراسة استطلاعية الهدف منها هو التحقق من تأثير العلاج في ركوب الخيل على السلوك، واعتمدت على المنهج الشبه تجريبي بقياس قبلي وبعدي لمدة 8 اسابيع، في دولة النرويج وطبقت على خمسة اطفال تتراوح اعمارهم بين 10، 11 سنة ركوب الخيل مرتين في الاسبوع

لمدة 8 أسابيع، وتقييم السلوك بمقياس القوة والصعوبات، مقياس جودة الحياة المرتبطة بالصحة والاداء الحركي بتقييم عصبي للوظيفة المعدلة، وبطارية تقييم الحركة (The movement assessment battery)، اشارت النتائج الى التأثير الفعال لركوب الخيل على العديد من المجالات، وكانت هناك فروق بين القياس القبلي والبعدي في مقياس السلوك بين الآباء والمعلمين لدى هذه الفئة لصالح القياس البعدي.

-دارسة فالصون وآخرون (Velose et al, 2020): بعنوان فعالية التدريب المعرفي للأطفال في سن المدرسة والمراهقين الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط، مراجعة منهجية حللت فاعلية التدريب المعرفي للوظائف التنفيذية والهدف منها التقليل من اعراض تشتت الانتباه وفرط النشاط وتحسين النتائج التعليمية والشخصية والمهنية لدى الاطفال والمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من 22 دارسة، من 2008 الى 2018 واظهرت نتائج ان التدريب المعرفي تدخل فعال وخيارا علاجيا لهذا الاضطراب **(شعبان، 2022، ص 18).**

ب-الدراسات المتعلقة بالتأخر الدراسي:

-الدراسات باللغة العربية:

-دراسة منسي (1981): بعنوان العوامل المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية، هدفها تحديد العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي وذلك بالمقارنة بين مجموعتين متأخرين ومتفوقين دراسيا من التلاميذ، تألفت عينة الدراسة من مجموعتين الاولى تضم 100 تلميذ وتلميذة من المتأخرين دراسيا، والثانية تضم 100 تلميذ وتلميذة من المتفوقين دراسيا، كما استخدم الباحث اختبار الذكاء ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي فضلا عن محك التحصيل من خلال الدرجة الكلية على الاختبار، واظهرت نتائج الدراسة ان مجموعة المتفوقين دراسيا تميزوا بذكاء عالي وفي المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتميز المتأخرون دراسيا بشيوع مشكلات صحية واجتماعية وثقافية.

-دراسة علوان (1984): التأخر الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والهدف من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين التأخر الدراسي وبعض المتغيرات المنزلية والصحية والمدرسية، وبعض الجوانب الاجتماعية للتلميذ، تألفت العينة من 509 تلميذا 257 ذكورا و252 اناثا بالصف الرابع ابتدائي، كانت اعمارهم بين 9 الى 10 سنوات، وكانت مجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا 45 تلميذا و55 تلميذة، واستخدم الباحث مجموعة من الادوات منها اختبار للذكاء المصور، اختبار للتحصيل في القراءة والحساب، واستمارة قياس المتغيرات الأساسية، واظهرت النتائج بوجود علاقة دالة احصائيا بين التأخر الدراسي وبين كل من مستوى التعليم الوالدين ومستوى السكن، الأسرة ووفاة احد الوالدين عند مستوى 0.01،

ووجود علاقة دالة احصائيا بين التأخر الدراسي وبين عدم مشاركة التلميذ في المدرسة وعلاقته مع اخوته والخلافات مع الاصدقاء والظروف المدرسية عند مستوى 0.01، ووجود علاقة بين كل من التأخر الدراسي والظروف الصحية عند مستوى 0.01 (**الترتير، 2003، ص 37**).

- **دراسة نزال وصبري (1990):** هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا في مخيم (الوحدات) في عمان. وعينة الدراسة تكونت من (34) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة المكون من (104) معلماً ومعلمة. وكانت أداة الدراسة استبانة فيها (37) مشكلة حددت الإجابة عليها وفق سلم ليكرت الخماسي المتدرج من درجة كبيرة جداً إلى درجة ضعيفة جداً. وبعد توزيع الاستبانة على أفراد العينة وتفريغ الإجابات تبين ما يلي:

*أن نسبة مئوية متدنية من أفراد العينة قد أفادت شيوع (15) مشكلة بدرجة كبيرة جدا، وأن هذه النسبة تراوحت بين (18.18%) في أعلى مستوى لها، وذلك في مشكلة (حب التملك) أو الاستحواذ وكان أدنى مستوى هو (2.94%)، وذلك في مشكلتي (عدم إطاعة التعليمات المدرسية) و(عدم الاكتراث بالدرس).

*إن نسبة الذين أجابوا بشيوع مشكلات سلوكية بدرجة كبيرة بين تلاميذهم تراوحت بين (42.22%) في أعلى مستوى لها وذلك في مشكلة حب الاستحواذ) إلى أدنى مستوى وهو (6.6%) وذلك في مشكلة السرقة، وكان عدد المشكلات التي ظهرت بدرجة كبيرة (27) مشكلة.

*إن نسبة الذين أجابوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة متوسطة تراوحت بين (57.14%) في أعلى مستوى لها، وذلك في مشكلة عدم مراعاة الذوق في المظهر والملبس إلى أدنى مستوى وهو (21.21%) في مشكلة ضعف التحصيل بشكل عام وكانت نسبة الذين أفادوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة ضعيفة تتراوح بين (57.27%) في أعلى مستوى لها، وذلك في مشكلة ضعف التحصيل بشكل عام إلى (12.12%) في مشكلة حب الاستحواذ.

*إن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أفادوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة ضعيفة جداً تتراوح بين (65.62%) في أعلى مستوى لها، وذلك في (مشكلة قضم الأظافر) إلى (3.03%) في أدنى مستوى وذلك في مشكلة (حب الاستحواذ) (**الترتير، 2003، ص 38**).

- **دراسة رويش (1990):** قام بدراسة بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسي لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً في المدرسة الابتدائية، بهدف معرفة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسياً والعاديين في الأساليب المعرفية، وفي مستوى التوافق النفسي. وقد وصل عدد أفراد عينة الدراسة إلى (216) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي، واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي،

اختبار سرس الليان في القراءة الصامتة، اختبار الشخصية للأطفال، اختبار تزاوج الأشكال المألوفة لقياس أسلوب الاندفاع التربوي –المعرفي عند الأطفال، واختبار تكوين المدركات. وتبين من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتأخرين دراسياً وبين أقرانهم من العاديين وذلك على مقياس أسلوب الاندفاع التربوي المعرفي، وكذلك بالنسبة للأداء على اختبار أسلوب تكوين المدركات، في حين بينت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتأخرين دراسياً وبين أقرانهم من العاديين، وذلك على مقياس التوافق النفسي لصالح العاديين، فقد ظهرت فروق بين المجموعتين بالنسبة لأبعاد التوافق الثلاث، فكانت قيمة (ت) كلها دالة عند مستوى (0.05)، وبالنسبة للتوافق الشخصي وعند مستوى (0.01) وللتوافق الاجتماعي والتوافق النفسي العام **(الترتير، 2003، ص 40)**.

–الدراسات باللغة الاجنبية:

–دارسة لاري وآخرون (Laurerie et al, 1990): العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الأساسية، والهدف منها تحديد الخصائص المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي المنخفض والتحصيل المرتفع، تكونت عينة الدراسة من 33 تلميذا في الصف السابع، واظهرت النتائج ان منخفضي التحصيل اقل من مرتفعي التحصيل، وذلك من خلال الثقة بالنفس والاجتهاد والقدرة على التركيز والاجتماعية **(Laurerie et al, 1990)**.

7–التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بدراستنا الحالية يمكن استخلاص النتائج التالية:

–الدراسات المتعلقة بتشتت الانتباه:

نلاحظ ان كل الدراسات المتعلقة بتشتت الانتباه كان هدفها واحد وهو بناء برامج تدريبية او علاجية لتحسين مستوى الانتباه لدى هؤلاء الأطفال، ومعظمها استخدمت المنهج التجريبي وكلها اجريت على مجموعات من الاطفال في المرحلة الابتدائية، ما عدا دارسة فالصون التي كانت على المراهقين، واغلبها اعتمدت على عينة صغيرة ما عدا دراسة قزاقزة حيث استخدمت عينة متوسطة الحجم، كل هذه النقاط تعتبر نقاط تشابه بين هذه الدراسات كما توجد نقاط اختلاف بين هذه الدراسات من حيث ادوات البحث، نجد دراسة البصير استخدمت البرنامج النفسي واختبار بينيه الصورة الرابعة لقياس معامل الذكاء، اما دراسة قزاقزة استخدمت مقياس ملاحظة السلوك الانتباهي مستعينا بقائمة كونرز للانتباه، ومقياس السلوك التكيفي ونموذج التسجيل الذاتي، واعتمدت كايبرز وآخرون على مقياس القوة والصعوبات ومقياس جودة الحياة المرتبطة بالصحة، وكذا الاختلاف في بيئة التطبيق بين عربية واجنبية.

-الدراسات المتعلقة بالتأخر الدراسي:

يتضح من خلال الدراسات السابقة ان مشكلة التأخر الدراسي معقدة تنشأ نتيجة عدة عوامل وهناك العديد من النقاط المتشابهة بين هذه الدراسات، حيث نجد دراسة منسي تهدف إلى تحديد العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي ودراسة علوان تهدف إلى معرفة العلاقة بين التأخر الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى وهدفت دراسة نزال وصبري إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ الإبتدائي، كما نجد دراسة رويش هدفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا والعاديين في الأساليب المعرفية بينما نجد دراسة لاري وآخرون التي هدفت إلى تحديد الخصائص المرتبطة بالتأخر الدراسي و جميعها استخدمت في العينة تلاميذ المرحلة الإبتدائية باعتبارها من أهم المراحل كما تختلف هذه الدراسات في حجم العينة، نجد دراسة المنسي ودراسة رويش استخدمت عينة متوسطة واستخدمت دراسة كل من علوان ونزال صبري عينة كبيرة بينما نجد دراسة لاري وآخرون اعتمدت على عينة صغيرة، كما تختلف هده الدراسات في الأدوات المستخدمة.

الفصل الثاني:
تشتت الانتباه

تمهيد

أولا: الانتباه

1.تعريف الانتباه.

2.تاريخ الاهتمام بالانتباه.

3.أنواع الانتباه.

4.مراحل الانتباه.

5.خصائص الانتباه.

6.العوامل التي تؤدي الى جذب الانتباه.

7.النظريات المفسرة للانتباه.

8.اضطرابات الانتباه.

ثانيا: تشتت الانتباه

1.تعريف تشتت الانتباه.

2.الأسباب المؤدية لتشتت الانتباه.

3.أعراض تشتت الانتباه.

4.تشخيص تشتت الانتباه.

5.علاج تشتت الانتباه.

6.طرق الوقاية من تشتت الانتباه.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر تشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات السلوكية انتشارا ومن المشكلات التي تواجه الأطفال، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي وهذا ما يسبب لهم مشكلة داخل الصف ويعيقهم على التعلم، لذا يجب الوقوف على اسباب هذه المشكلة وعلاجها ولنجاح عملية العلاج لابد من التعاون بين الاهل والمعلمين ومراعات حالة هؤلاء الاطفال ومساعدتهم.

I-الانتباه:

1-تعريف الانتباه:

تعتبر عملية الانتباه من اهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد، حيث انه يتمكن من خلاله ان ينتقي المنبهات الحسية التي تساعده على تكوين العادات السلوكية الصحيحة واكتساب المهارات وهذا يحقق له التكيف مع البيئة **(بدر، سيد أحمد، 1999، ص 15)**.

وتصفه الموسوعة البريطانية (1984) بأنه عملية تركيز للوعي على بعض المثيرات او التركيز على مثير واحد من تلك المثيرات المقدمة للفرد **(الحسين، 2015، ص 06)**.

ويعرفه برود بنت (Broad bent): بأنه عبارة عن محصلة الطاقة المحدودة لنظام معالجة المعلومات **(اسماعيلي، قشوش، 2014، ص 80)**.

2-تاريخ الاهتمام بالانتباه:

لقد تنبه فلاسفة اليونان القدماء إلى أهمية موضوع الانتباه على اعتبار أنه عنصر هام في عمليات بناء المعرفة وتكوين محتويات العقل، وقد اعتبروه تركيز العقل أو عضو الحس في شيء معين. فنجد أرسطو في معرض حديثه عن الروح الحاسة والعقل يؤكد أهمية الحواس على إعتبارها نوافذ العقل التي يطل من خلالها على هذا العالم، ويولي أهمية إلى عنصر الانتباه على إعتباره تركيز العقل في الفكر، فهو يفترض أن الأفراد يولدون وعقولهم صفحة بيضاء تتشكل فيها الخبرات جراء تفاعلهم مع المثيرات التي في بيئاتهم ويرى أن هذه الخبرات هي بمثابة إرتباطات بين مثيرات وإستجابات تتشكل وفقا لإحدى المبادئ الثلاثة التالية وهي التجاور التشابه والتنافر ومثل هذه الارتباطات تكون في بداية الأمر بسيطة وقليلة العدد، لكنها تزداد تعقيدا وعددا في ضوء فرص التفاعل المستمرة.

إن مثل هذه النظرة تطورت عبر العصور اللاحقة، ويكاد يكون الفيلسوف الفرنسي Descartes ممن أولى أهمية بالغة لموضوع أعضاء الحس وعمليات الانتباه في التحصيل المعرفي. فهو يرى أن الأفراد

يعملون على نحو عالي ويتشاورون بالضوء والصوت وغيرها من المؤثرات الأخرى، بحيث تعمل أعضاء الحس على فتح مسام الدماغ. كما أكد الفلاسفة الانجليز أصحاب إتجاه الفلسفة الترابطية أمثال هربرت سبنسر وجوك لوك وبيركلي وغيرهم دور الانتباه في التعلم.

ففي هذا الصدد يرى سبنسر أن عقل الإنسان كالصلصال يمكن أن تنقش عليه الخبرات المختلفة وفقا لعمليات التفاعل الحسي المباشر مع البيئة، بحيث يشكل الإنتباه الحسي عنصرا بارزا في تشكيل مثل هذه الخبرات **(الزغول، 2012، ص 95)**.

كما يؤكد جوك لوك فكرة الصفحة البيضاء للعقل الإنساني التي تنطبع عليها الآثار الحسية للأشياء إعتمادا على عامل الإنتباه الذي يوليه الفرد لمثل هذه الأشياء أثناء تفاعلاته مع البيئة.

ويلاحظ أنه بالرغم من إهتمام الفلاسفة بموضوع الإحساس والانتباه في عمليات التكوين المعرفي، إلا أن التفسيرات التي قدموها لم تخضع لمناهج البحث العلمي الموضوعية، إذ أن معظم هذه التفسيرات إعتمدت على الآراء الذاتية ومبادئ الاستقراء والقياس. ونتيجة لانفصال العلوم عن الفلسفة وإعتمادها المنهج العلمي القائم على الملاحظة والتجريب في دراسة الظواهر الطبيعية، ذهب بعض العلماء أمثال جوستاف فنجر وغيرها على إخضاع بعض الظواهر النفسي كالإحساس والانتباه إلى التجريب، وتوصل إلى قياس ما يسمى بعتبة الإحساس والذي يتمثل بالحد الأدنى لشدة المثير الذي يمكن لعضو الحس التأثر به.

ومع ظهور المدرسة البنائية في ألمانيا على يد عالم النفس وليم فونت وتأسيس أول مختبر في مجال علم النفس، إزداد الاهتمام بدراسة الظواهر النفسية المختلفة، وقد اعتمد في أبحاثه طريقة تحليل الخبرة الشعورية إلى مكوناتها من خلال التأمل الباطني، أو ما يسمى بالاستبطان.

إهتمت المدرسة البنائية بموضوع الإنتباه حيث إعتبره "تتشنر" عملية اختيارية تعتمد على تركيز الوعي أو الشعور بمثير أو حدث معين دون غيره من المثيرات الأخرى وإعتبر أن إدراك الخبرة يتغير تبعا لتغير الانتباه.

ويعد عالم النفس الأمريكي وليم جيمس من أوائل علماء النفس في العصر الحديث الذين اهتموا بدراسة عملية الإنتباه بطريقة موضوعية على إعتبار أنها إحدى الظواهر النفسية الهامة في السلوك الإنساني، فهو يرى أن كل ما ندركه أو نعرفه أو نتذكره ما هو إلا نتاج لعملية الانتباه.

قد أكد جيمس على سعة الإنتباه المحدودة للفرد، حيث لا يمكن للفرد أن يوزع إنتباهه إلى أكثر من مثير واحد في الوقت نفسه إلا في حالة كون أحدها مألوفا أو إعتياديا بالنسبة له.

أما العالم البريطاني Broadbent ألف كتابا بعنوان الإدراك والإتصال، اهتم بموضوع الانتباه، ويرى أن الإنتباه هو بمثابة محصلة الطاقة المحدودة لنظام معالجة المعلومات. ففي نظريته يرى أن العالم المحيط يتألف من آلاف الأحاسيس التي لا يمكن معالجتها معا في منظومة الإدراك المعرفية، الأمر الذي يدفعنا إلى توجيه المرشح filter كحاجز أثناء مراحل معالجة المعلومات بحيث يسمح بالانتباه لبعض المعلومات وإهمال بعضها الآخر **(عبد الرحيم، 2012، ص 96)**.

3-انواع الانتباه:

-**أولا: من حيث موقع المثيرات:** يرى كل من "كارفر وفينجستن": ان الانتباه ينقسم الى قسمين من حيث موقع مثيراته:

*الانتباه الى الذات: هو عبارة عن تركيز الانتباه على المثيرات الداخلية صادرة من احشاء الفرد وعضلاته ومفاصله، خواطر ذهنه وافكاره.

*الانتباه الى البيئة: يكون بتركيز الانتباه على مثيرات في البيئة الخارجية بعيدا عن ذات الفرد مثل المثيرات الحسية والاجتماعية **(Fenigestein and carver, 1978)**.

-**ثانيا: من حيث عدد المثيرات:** ينقسم الى صنفين:

*الانتباه لمثير واحد: هو انتقاء الفرد لمثير واحد وتركيز الانتباه عليه مثل، انتقاء مثير بصري له مواصفات محددة واهمال المثيرات الاخرى التي تقع معه في المجال البصري.

*الانتباه لأكثر من مثير: يتطلب هذا النوع سعة انتباهية عالية، حين يقوم الفرد بتركيز انتباهه على أكثر من مثير سواء في المجال السمعي او البصري او كليهما **(Peter et etal, 1989)**.

-**ثالثا:** ينقسم الى ثلاثة انواع من حيث طبيعة منبهاته:

*الانتباه الارادي: يكون هذا النوع ارادي يتطلب مجهودا ذهنيا من الفرد وذلك لاستمراره لمدة طويلة، وهذا يتطلب وجود دافع قوي لدى الفرد يدفعه للاستمرار بدل الجهد الذهني.

*الانتباه اللاإرادي: يعتبر هذا النوع لا ارادي ولا يحتاج لمجهود ذهني لان المنبه هنا يفرض نفسه على الفرد للتركيز عليه دون سواه من المنبهات الاخرى.

*الانتباه الانتقائي: هو التركيز المعتاد لوعي الفرد لا يحتاج الى جهد عقلي لان الفرد هنا ينتبه الى الاشياء المعتاد عليها من قبل التي تتفق مع اهتماماته وميوله **(عبد الحليم محمود السيد وآخرون، 1990، ص 177-178)**.

4-مراحل الانتباه:

إن عملية الانتباه تتم في 3 مراحل:

أ-مرحلة الإحساس أو الكشف: وفي هذه المرحلة يحاول المتعلم أن يستقبل ويكتشف وجود أية مثيرات حسية من البيئة عن طريق أعضائه الحسية، وتكاد تعتمد هذه المرحلة على سلامة تلك الأعضاء، إذ أن أي خلل يصيبها أو الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص يؤثر في قدرة المتعلم في تركيز الانتباه على المثيرات البيئية الحسية. وتعتمد هذه المرحلة بدرجة كبيرة على قدرة المتعلم في وعي المثيرات الحسية لذلك تعد هذه المرحلة غير معرفية في طبيعتها لأنها لا تعتمد على أية عمليات معرفية.

ب-مرحلة التعرف: وفي هذه المرحلة يحاول المتعلم التعرف على طبيعة المعلومات الحسية المتوفرة من خلال ترميزها وتحليلها وفهمها وبمساعدة خبرات المتعلم السابقة لمعرفة نوعها وشكلها وحجمها وقوتها أو أهميتها بالنسبة له، ربما تكون هذه المعلومات تشبع حاجة إليه أو لا تشبع، منظمة أو غير منظمة، مألوفة أو غير مألوفة، ممتعة أو مملة، تتمتع بالأهمية أو عديمة الأهمية. وهكذا لتحديد مدى الاستمرار في إستقبالها لاستكمال عملية الإدراك أو في إهمالها أو التغاضي عنها.

ج-مرحلة الاستجابة: وفيها يحدد المتعلم أسلوب الاستجابة المناسب في ضوء إستيعاب وإختيار المثير الحسي من بين عدة مثيرات حسية وتهيئته للمعالجة المعرفية الموسعة لغرض الاستجابة الظاهرة أو الضمنية في جميع مجالاتها المختلفة **(سهيلة كاظم، 2005، ص 527)**.

5-خصائص الإنتباه:

سنعرض بعض خصائص الانتباه فيما يلي:

-**الانتباه عملية ادراكية مبكرة:** يطلق على الانتباه بأنه عملية ادراكية مبكرة، لأنه يقع بين الاحساس والادراك حيث يهتم الاحساس بالمثيرات الخام والادراك يقوم بإعطاء هذه المثيرات تغيرات ومعاني **(أبو حطب، محمود السيد، 1993)**.

-**الاصغاء:** يعتبر الاصغاء اول خطوة في عملية تنظيم وتكوين المعلومات، فعلى الفرد الاصغاء لبعض الأحاديث وتركيز انتباهه عليها من اجل استكشاف البيئة المحيطة به **(Friedman et kock, 1985)**.

-**الاختيار والانتقاء:** الفرد ينتقي ويختار أحد المنبهات الحسية من بين المنبهات الاخرى حيث لا يستطيع الانتباه لجميع المنبهات دفعة واحدة فهو يختار ما يناسبه فقط.

-**عملية الإحاطة:** وهي عملية حسية قد تكون سمعية او بصرية، تتمثل في تحركات العينين عبر المكان او انصات الاذن لكل ما يصل اليها من أصوات، وهي عملية مسح للعناصر التي توجد بهذا المكان وللأصوات التي تصدر **(بدر، سيد احمد، 1999، ص 22)**.

6-العوامل التي تؤدي الى جذب الانتباه:

تنقسم العوامل التي تؤذي إلى جذب الانتباه إلى قسمين: الأول منها يتعلق بخصائص المنبه وظروف الموقف الذي يظهر فيه وهذه يطلق عليها العوامل الخارجية أما الثاني فإنه يتعلق بالعوامل الذاتية التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وميوله، واهتماماته، وحالته الجسمية والنفسية وتلك يطلق عليها العوامل الداخلية، وكثيرا ما يتفاعل النوعان معا وهذه العوامل هي:

أولا: العوامل الخارجية:

-**الحركة:** إن الأشياء المتحركة تجذب الانتباه إليها عن الأشياء الساكنة، كما أن اكتشاف الحركة الذي يعتمد على الخلايا العضوية يجعل الحركة تمثل تنبيها يتسم بفعالية ذات طابع خاص في الليل حيث تكون الخلايا العضوية أكثر فاعلية، كما أن الحركة المفاجئة والسريعة تجذب الانتباه.

-**تغير المنبه:** ان المنبه المتغير يكون أكثر جذبا للانتباه من المنبه الثابت الذي يظل على حال واحد أو سرعة واحدة، كما أن تغير المنبه من حيث الشدة أو الحجم أو الموضوع عمله وتوقفه له أثر كبير في جذب الانتباه، فكلما كان التغير فجائيا كلما زاد أثره في جذب الانتباه إليه، فعلى سبيل المثال نحن لا نشعر بدقات الساعة المنتظمة التي توجد في حجرة المكتب، ولكنها إذا توقفت فجأة فإنها تجذب الانتباه إليها **(بدوي، 2008)**.

-**موقع المنبه:** إن مكان موقع المنبه يؤثر في جذب الانتباه إليه، وقد بينت نتائج عدد من الدراسات أن القارئ العادي يكون أكثر انتباها للنصف الأعلى من صفحات الجريدة التي يقرؤها أكثر من نصفها الأسفل، كما أن القارئ يكون منتبها إلى النصف الأيمن أكثر من النصف الأيسر القراء اللغة العربية والعكس صحيح القراء اللغة الإنجليزية، كما أن الصفحتين الأولى والأخيرة تجذب الانتباه أكثر من الصفحات الداخلية، كما أن أحسن موقع لإثارة الانتباه هو أن يكون المنبه أمام العين مباشرة.

-**حجم المنبه:** إن الأشياء ذات الأحجام الكبيرة تجذب الانتباه إليها أكثر من الأشياء ذات الأحجام الصغيرة، وهذا ما لاحظه المتخصصون في الإعلانات التجارية حيث وجدوا أن الإعلانات كبيرة الحجم تكون أكثر إثارة للانتباه من الإعلانات الصغيرة الحجم، وأن الكلمات المكتوبة بحروف كبيرة تكون أكثر إثارة للانتباه من الكلمات المكتوبة بحروف صغيرة **(علي عبد الرحمن، 2008)**.

-شدة المنبه: إن المنبهات الشديدة تجذب الانتباه إليها أكثر من المنبهات الأقل شدة ولذلك فإن الضوضاء الصاخبة والألوان الزاهية، والروائح النفاذة والضغط الشديد على الجلد تعتبر منبهات شديدة.

-الاعتياد: إن التنبيهات التي تعود الشخص عليها تجذب الانتباه إليها رغم كل ما يحيط بها من صخب أو ضوضاء.

-**طبيعة المنبه:** يختلف الانتباه باختلاف طبيعة المنبه أي من حيث نوعه وكيفيته هل هو منبه سمعي؟ أو بصري؟، وإذا كان المنبه بصريا فهل هو صورة لإنسان؟ أم لحيوان؟ أم لجماد؟ وإذا كان المنبه سمعيا فهل هو غناء أو قصة أو قطعة موسيقية؟ وقد بينت نتائج الأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن الصورة أكثر إثارة للانتباه من الكلمات، وأن صور الإناث أكثر إثارة لانتباه الرجال وصور الرجال أكثر إثارة لانتباه الإناث، كما أن صور الناس أكثر إثارة لانتباه من صور الجماد **(أحمد عزت، 1985)**.

-**حداثة المنبه:** إن المنبهات الجديدة التي تدخل خبرة الفرد لأول مرة تجذب انتباهه غليها أكثر من المنبهات المألوفة لديه، لأن المنبهات الشاذة أو الغير المألوفة تؤذي إلى جذب الانتباه إليها حيث يقوم الشخص بعمل نوع من المقارنة بينها وبين المنبهات المألوفة.

-**تكرار المنبه:** إن تكرار حدوث المنبه أو إعادة عرضه يؤدي إلى جذب الانتباه إليه، ولذلك نجد أن تكرار الإعلانات التي تظهر على مسافات مختلفة في الطريق تجذب انتباه سائقي السيارات.

-**التباين أو التضاد:** وهو اختلاف الشكل عن الأرضية، وهذا الاختلاف يؤدي إلى جذب الانتباه، فقد لوحظ أن الإعلانات تجذ الانتباه إذا كانت تحتوي على خطوط بيضاء وأخرى سوداء، كما أن النقط الحمراء تجذب الانتباه إليها إذا كانت وسط أرضية سوداء، ولذلك اتجه رجال الإعلانات إلى اختصار تفاصيل الإعلانات وزحمتها في عدد قليل من الخطوط ذات الألوان المتباينة الزاهية.

-**الحاجة الزائدة للتنسيق:** وهذه الحاجة الملحة للتنسيق تأتي بسبب سرعة حدوث المنبه من جهة، ومن جهة أخرى بسبب زيادة نسبة صعوبة وتعقد المنبه، وطالما أن الشخص منتبه بالفعل فإن سرعة وقوع المنبه تؤدي إلى زيادة الانتباه إليه بصورة كبيرة وذلك المتابعة حدوث المنبه نفسه، كما أن زيادة صعوبة وتعقد المنبه تؤدي أيضا إلى زيادة التركيز على مكوناته **(راجح، 1985)**.

ثانيا: العوامل الداخلية:

تنقسم العوامل الداخلية التي تؤثر على انتباه الفرد لموضوعات معينة دون سواها إلى عوامل مؤقتة وأخرى مستديمة وهي كما يلي:

1.العوامل المؤقتة:

– **التهيؤ الذهني:** وهو تهيئة الذهن لاستقبال منبهات معينة دون غيرها مثل حالة انتظار الشخص لشخص آخر بهمه قدومه إليهن ويجذب انتباهه أصوات الأقدام، أو رنة جرس الباب **(حلمي المليجي، 1983).**

–**النشاط العضوي:** إن النشاط العضوي يؤدي إلى جذب انتباه الفرد إلى الداخل إلى الذات) وأبسط مثال على ذلك هو أننا جميعا نشكو من الألم الشديد الذي يصعب إبعاده من منطقة الشعور، كما أننا جميعا لدينا مشاعر وعواطف يصعب تجاهلها، ومن الواضح أن مثل هذه المنبهات تجذب الانتباه نحو نفسها **(Carver & Scheier, 1991)**

–**الدافع:** ان دوافع الإنسان لها أهمية كبيرة في توجيه انتباهه إلى الأشياء الملائمة إشباعها. فعلى سبيل المثال نجد أن الشخص الجائع عندما يمشي في طريق عام فإنه يكون أكثر انتباها إلى لافتات المطاعم ورائحة الطعام، كما أن العطشان يكون أكثر انتباها للماء أو للمشروبات الأخرى.

–**الدافع:** إن دوافع الإنسان لها أهمية كبيرة في توجيه انتباهه إلى الأشياء الملائمة لإشباعها. فعلى سبيل المثال نجد أن الشخص الجائع عندما يمشي في طريق عام فإنه يكون أكثر انتباها إلى لافتات المطاعم ورائحة الطعام، كما أن العطشان يكون أكثر انتباها للماء أو للمشروبات الأخرى.

2.العوامل المستديمة:

–**مستوى الاستثارة الداخلية:** إن عملية الاستثارة الداخلية تجذب انتباه الشخص لمنبه معين، ويرتبط الانتباه بمستوى الاستثارة الداخلية ارتباطا موجبا بمعنى أن الانتباه يرتفع إذا ما ارتفع مستوى الاستثارة الداخلية لدى الفرد والعكس صحيح **(فتحي الزيات، 1998).**

–**الميول والاهتمامات:** تعتبر ميول واهتمامات الأفراد من أهم العوامل الداخلية التي تؤثر على الانتباه فانتباه الشخص لموضوعات معينة في البيئة المحيطة تتحدد من خلال ميوله واهتماماته ودوافعه، فعند سماع أغنية مثلا نجد أن الشخص الذي لديه ميول شعرية ينتبه إلى كلمات الأغنية، بينما نجد أن الشخص الذي يهوى الموسيقى ينتبه إلى الموسيقى، وهكذا.

–**الراحة والتعب:** ترتبط اليقظة والانتباه بالراحة الجسمية والنفسية في حين يؤدي التعب إلى نفاذ الطاقة الجسمية والعصبية وضعف القدرة على تركيز الانتباه.

7-النظريات المفسرة للانتباه:

هناك العديد من النظريات المفسرة للانتباه ومنها ما يلي:

-**نظرية القدرة غير المحددة:** أكد "جاردنر" (Gardner) ان الافراد لديهم قدرة غير محدودة على المعالجة، وهذا من خلال مجموعة من القنوات المتوازية، كما ان الدماغ لديه القدرة على اجراء المعالجة اللازمة في الذاكرة العاملة والانتباه لأكبر عدد من المثيرات.

-**نظرية القدرة المحدودة:** أكد "كانمان" (Kahnman) ان اي عملية معرفية تتطلب القدرة على المعالجة، هو كمية من الطاقة العقلية وهذا عكس النظرية الأولى، واكدت النظرية ان بعض الأنشطة المعرفية تحتاج الى كميات محدودة من الطاقة، كما تحتاج بعض الأنشطة الصعبة الى كميات كبيره من الطاقة.

-**نظرية تخصيص الموارد:** اتفق كل من "نورمان ويوبرو" (Worman and Bobrow) مع "كانمان" في محدودية القدرات والطاقة المتوفرة للانتباه والمعالجة المعرفية، بالقيام بمهام محدودة المعلومات او مهام محدودة الموارد، فيتم تخصيص الموارد المتاحة لأداء أكثر من مهمة إذا كانت المهمة محدودة المعلومات دون تأثر الاداء في المهمة الرئيسية ويتم استخدام جميع الموارد المتاحة في حالة إذا كانت المهمة محدودة الموارد وهذا ما يؤدي الى انخفاض مستوى الأداء.

-**نظرية المعالجة:** عديدة القنوات اقترح ألبرت (Allport) ان محدودية الانتباه تعود الى ان المهام المطلوبة تتنافس عليها اليات عديدة فإذا كانت هناك قناة مخصصة للتعامل مع معلومة فإنها لن تتمكن من التعامل في نفس الوقت مع معلومتين، لكن يمكن الانتباه والمعالجة لمثيرين على حصتين مختلفتين في نفس الوقت كما يحدث عند مشاهدتنا للتلفاز **(العتوم، 2004، ص 78-79).**

8-اضطرابات الانتباه:

نذكر فيما يلي ثلاثة اضطرابات تحدث للانتباه:

-**شرود الذهن:** وهو الإزاحة المباشرة والسريعة للإنتباه خلال سلسلة من المثيرات غير الهامة ففي الشرود الذهني لا يستأثر أمر دون غيره ببؤرة الشعور فهو حالة عدم مبالاة.

-**أبروسيكسيا:** فقدان القدرة على تثبيت الإنتباه حتى لفترة وجيزة من الوقت في موقف معين بصرف النظر عن أهمية أنه بمثابة تفريط في الانتباه.

-**هيبروسكسيا:** أو الإفراط في الإنتباه وهو تركيز حاد للإنتباه ينجم عنه تضييق المجال الإدراكي. أي هو حالة انحصار يفقد فيها الذهن حرية التصرف ويصبح أسير الوساوس والهواجس المتسلطة والأفكار الثابتة

ولا يستطيع الفرد التخلص منها بالإرادة وبذل الجهد، فقد تستحوذ عليه فكرة اضطهاد الناس له أو أنه مذنب أثيم أو قد يتوهم المرض.

وقد يعتري الذهن فتور طارئ للحظات زمنية قصيرة نتيجة عوامل ذاتية كهبوط فجائي للتوتر النفسي، مما يؤدي إلى حالة عدم الانتباه تام بحيث يغيب عن الشعور موضوع الانتباه كلية كأنه غير موجود بالمرة، فيقال أن المرء قد أصابه السهو، إذن السهو حالة شبيهة بالغيبوبة العارضة التي سرعان ما تزول **(الشيخ وزبيدي، 2011، ص 65)**.

II-تشتت الانتباه:

1.2-تعريف تشتت الانتباه:

يعرفه القمش ومعايطة (2007) بأنه عدم القدرة على المتابعة والتركيز على المثيرات والمهمات المختارة او المثيرات المرتبطة بالموقف.

واشار الدسوقي (2006) بأنه شرود الذهن وتجنب اداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدة زمنية طويلة بالإضافة الى السلوكيات التي تتمثل بالنسيان والاهمال عند القيام بالأنشطة اليومية وفقدان الممتلكات في اغلب الاوقات وعدم القدرة على اتباع التعليمات.

وعرفته الباحثة "ليلى يوسف" بأنه ضعف القدرة على التركيز الانتباه الى المثيرات والانتقال من نشاط الى آخر مع كثرة النسيان وانشغالهم بعدة موضوعات بالإضافة الى صعوبة التفكير **(المرسومي، 2011، ص 26-27)**.

2.2-الأسباب المؤدية الى تشتت الانتباه:

-الأسباب العضوية:

تنتج عن اصابة الدماغ اثناء فترة الحمل او عند ولادة الأم لجنينها، حيث إذا كانت الولادة صعبة فهذا يؤثر على صحة الجنين، بالإضافة الى تناول الام للأدوية او تعاطيها للمخدرات او اصابتها بأي مرض من الامراض قبل الولادة، نقص الاكسجين كلها تعتبر من الاسباب التي تساهم في ظهور هذا الاضطراب **(شعبان، 2022، ص 66)**.

-الاسباب الاجتماعية:

هناك عدة عوامل اجتماعية تساهم في ظهور تشتت الانتباه كالشجار المستمر بين الوالدين، وكثرة النزاعات، ايجاد الفرد صعوبة في التعامل مع الاخرين او الصعوبات المالية والمشاكل العائلية المختلفة التي تجعل الفرد يلجأ الى احلام اليقظة.

-الاسباب النفسية:

نجد الكثير من التلاميذ الذين لا يهتمون لبعض المواد وعدم ميلهم لها وهذا يجعله غير مهتما لتلك المادة، بالإضافة الى انشغال فكر التلميذ في امور اخرى كتفكيره بمشاكل عائلية واجتماعية وشعوره بالنقص والقلق وعدم الاستقرار فكلها تؤدي الى تشتت انتباه الفرد.

-الاسباب الجسمية:

فالإرهاق والتعب الجسمي يؤدي الى التشتت أو عدم تناول الوجبات بشكل منتظم وسوء التغذية والنوم غير الكافي، كلها عوامل تنقص حيوية الفرد وتضعف قدرته على مقاومة ما يشتت انتباهه.

-الاسباب الفيزيقية:

العوامل الفيزيقية هي التي تؤدي الى سرعة تعب الفرد وضعف قدرته على الانتباه، وعدم تركيزه كارتفاع درجة الحرارة والرطوبة وسوء توزيع الإضاءة وحتى سوء التهوية **(بوطيش، 2019، ص 64)**.

3.2-اعراض التشتت الانتباه:

- صعوبة في بقاء الانتباه لمدة طويلة في المهام وانشطة اللعب.
- يجد الطفل صعوبة في عملية الانصات ويبدو كأنه لا يسمع ما يقال له.
- يشتت انتباهه بسهولة ولكل المثيرات حتى الضعيفة.
- عدم تذكره للأنشطة اليومية التي اعتاد عليها.
- فقدانه ونسيانه للأدوات المدرسية مثل: الأقلام، الألوان، الكتب.
- ظهور العديد من المشكلات في الاعمال المدرسية (الواجبات، الأنشطة).
- التردد والكره في المشاركة في الاعمال المدرسية التي تطلب جهدا عقليا متواصل.
- الفشل في انهاء الواجبات او الاعمال المدرسية **(بن عابد الزارع، 2007، ص 16)**.

4.2-تشخيص تشتت الانتباه:

تمر عملية التشخيص بعدة اساليب وهي:

- الحصول على السيرة المرضية للطفل.
- الكشف السريري الطبي لمعرفة نوعية الامراض العضوية التي تعرض لها سابقا.
- اجراء المقابلة الشخصية مع الطفل لملاحظة سلوكياته ومع الاهل لأخذ المعلومات.
- التقييم النفسي والتربوي وهو عبارة عن استبيانات تعطيها صورة حقيقية عن وضع الطفل النفسي.
- هذه الاساليب تعتمد معالجة أكبر نسبة من المعلومات الممكنة حول اضطراب تشتت الانتباه عند الطفل المتمدرس.

كذلك يجب توافر مقاييس التشخيص التي نشرتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية DSM4 وهي:

-اجراء الاختبارات النفسية والسلوكية على الطفل: كاختبارات الذكاء ان تظهر الاعراض قبل سن السابعة من العمر.

-ان تكون الاعراض موجودة قبل عملية التشخيص، لمدة ستة أشهر.

-تأثير هذه الاعراض على مستوى الطفل الاجتماعي والأكاديمي.

-ان تتواجد هذه السمات في بيئتين مختلفتين (**صندقلي، 2009**).

5.2-علاج تشتت الانتباه:

-البرامج التربوية والعلاجية:

يعتبر الانتباه أحد الركائز الأساسية لعملية التعلم، ولكي يتعلم الطفل عليه التركيز على كل ما يقوم به بتقديمه المعلم من مهارات وغيرها، وحتى الاشياء التي يحاول الأب غرسها ومنحها لطفله من قيم وعادات، ولجذب انتباه الطفل وتركيزه على ما يقال له، يجب على كل من الآباء في المنزل والمعلمين في المدرسة اتباع الجوانب التالية:

- اختيار الموضوع المثير والملفت لإنتباه الاطفال حسيا او بصريا او انفعاليا او عقليا.
- اعطاء الطفل وقت كافي للراحة بين موضوع وآخر.
- تسلسل في الأفكار المطروحة على الطفل.
- الانتقال من موضوع لآخر بطريقة مشوقة.

- الشرح في مدة قصيرة لكي لا يشعر الطفل بالملل ثم يتم التدرج في زيادة المدة مع التعزيز.
- تلائم طبيعة المهارات التعليمية مع قدرات التلميذ واستعداداته **(الشريف، 2011، ص 94-95)**.

-العلاج الأسري:

يكون العلاج الاسري باتباع الخطوات التالية:

- عدم اهمال الطفل او القسوة عليه واظهار محبتهم له.
- اعطاء الطفل مكانة داخل الأسرة من خلال المناقشات الأسرية واشراكه فيها.
- تحميله لبعض المسؤوليات البسيطة مما تشعره بالانتماء.
- تجنب النزاعات والشجارات خاصة امامه.
- المتابعة والمطالعة المستمرة من اجل تحسينه.

-العلاج باللعب:

يكون عن طريق وضع لائحة بالوسائل التي تحفز الذاكرة، كالبحث عن النواقص في رسمين متشابهين، اللعب بالدومينو، واختيار الالعاب المناسبة للطفل والتي تساعده في تنمية مهاراته الحركية، وهذا ما يساعده في التعلم.

-العلاج من خلال الحواس:

يكون بالتواصل مع الطفل مباشرة، ويجب ان يكون مكتبه فارغا من المشتتات البصرية كالأشياء البراقة والملونة، ويفضل ان تكون طاولته موجهة للحائط والتقليل من المثيرات المحسوسة، ويكون العلاج من خلال الحواس السمعية بإتمام المهمة بشكل جهري مثل: القراءة او تغيير نغمات الصوت بشكل يجذب الانتباه، مع خلو المكان من كل المشتتات السمعية، وحتى الاشياء التي تصدر صوتا خفيفا وحتى ان كان غطاء قلم.

-اعطاء مهمات واضحة محددة جذابة وتقليل المشتتات:

تزيد طول فترة الانتباه لدى ضعيفي الانتباه، عندما تعطيهم مهمات ذات طبيعة محددة مع تعليمات واضحة حول ما هو مطلوب **(أبو اسعد، نايل الغرير، 2009، ص 163-164)**.

6.2-طرق الوقاية من تشتت الانتباه:

يتطلب الوقاية من تشتت الانتباه اتباع ما يلي:

1.تنمية الكفاءة والنجاح: لكي يتجنب الطفل هذا النوع من قلة الانتباه اختر له مهمات فرص النجاح فيها عالية جدا ثم امتدح إتمامه للعمل، لا شيء ينجح كالنجاح قول مناسب لتنمية الانتباه الانتقائي والقدرة على مقاومة التشتت فالطفل الذي لا يشعر بالكفاءة سوف يتوقف عن الانتباه بسرعة عند أول موقف فيه إحباط بسيط، والشعور بالكفاءة ينمو عن طريق مزيج من ثناء الأهل وتشجيعهم والنجاح في إتمام المهمات، ويحرص الآباء الواعون على جعل أول خمس سنوات من حياة الطفل مليئة بفرص النجاح المعدة حسب مستوى قدرة الطفل مع إدراك أن المهمات السهلة جدا أو الصعبة جدا لا تنمي الشعور بالكفاءة والجدارة، بينما يؤدي حل مشكلات على درجة متوسطة من الصعوبة والتحدي إلى شعور بالتمكن فالطفل الذي يشعر بأنه قادر على القيام بعمل ما ينتبه ويقاوم التشتت **(المعايطة، 2009، ص 115)**.

2.علم تركيز الانتباه وتعزيزه: إن تركيز الانتباه يمكن أن يعلم ويشجع منذ الطفولة الباكرة، كما أن انتباه الأبوين وتشجيعهم لقدرة الطفل المتزايدة على تركيز الانتباه هو عنصر الأساسي في الوقاية من تكوين عادة ضعف الانتباه إن الكثير من المهارات تعتمد على القدرة على تمييز أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، وعلى الطفل الانتباه إلى الخصائص البارزة في الأشياء حتى يستطيع تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف وتشجع هذه القدرة عند الطفل قائلا: "هذا رائع" لقد وضعت كل المكعبات الصغيرة هنا وكل المكعبات الكبيرة هناك، إن تركيز الانتباه يتطلب المثابرة أيضا لذا يجب أن يعطي الثناء والتشجيع على المثابرة ومقاومة التشتت والشعور بالإحباط "يا "سلام" "مدهش فعلا" مازالت تحاول بالرغم من أنك لم تصب الهدف، ويمكن تعليم الطفل كيف يقاوم التشتت إذ يمكن للأب أن يكون نموذجا، كان يستمر الأب مثلا في عمل ما بينما يقوم الطفل بدور الزميل الذي يحاول إعاقته وعندما ينتقل الطفل من عمل غير مكتمل إلى آخر فعلى الأهل تجاهل ذلك أو عدم تشجيع مثل هذا السلوك المهم هو عدم تعزيز التشتت.

3.العناية الملائمة بالجنين قبل الولادة: قد ينتج ضعف القدرة على التركيز عن بيئة رحمية غير مناسبة للجنين، وصحة الأم الجسمية والعقلية هي الضمان لمنع حدوث ضعف القدرة على التركيز الناتج عن أي ضرر يتعرض له دماغ الجنين، فقد لوحظ أن تعرض الأم الحامل إلى التوتر الشديد خلال فترة الحمل يؤدي إلى تعرض الجنين لضعف التركيز وصعوبات التعلم فيما بعد **(الجغيمان، 2009، ص 116)**.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن هذا الاضطراب يؤثر بشكل كبير على حياة الفرد، ويسبب له الكثير من المشكلات النفسية والأسرية والتعليمية وحتى الاجتماعية، ولا يستطيع مواصلة حياته بشكل طبيعي، إذا لم يتم وضع خطة علاجية مناسبة.

الفصل الثالث:
التأخر الدراسي

تمهيد

1.تعريف التأخر الدراسي.

2.اسباب التأخر الدراسي.

3.انواع التأخر الدراسي.

4.سمات المتأخرين دراسيا وخصائصهم.

5.أبعاد التأخر الدراسي.

6.آثار التأخر الدراسي.

7.مناهج المتأخرين دراسيا.

8.تشخيص التأخر الدراسي.

9.علاج التأخر الدراسي.

10.ارشاد المتأخرين دراسيا.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التأخر الدراسي من أكبر المشكلات التي شغلت تفكير العلماء والباحثين علماء التربية وعلم النفس مند فترة طويلة ومازالت تعتبر من أهم المشكلات العصرية التي تقلق التربويين والآباء والطلاب أنفسهم باعتبارها مصدرا لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة، فهو أحد الصعوبات التعليمية التي يعاني منها التلميذ والآباء معا، وظاهرة واسعة الانتشار في الأوساط التربوية والتعليمية.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى ماهية التأخر الدراسي، أسبابه، أنواعه، وسمات المتأخرين دراسيا وأبعاده، آثاره، مناهج المتأخرين دراسيا، وكيفية تشخيصه، وطرق علاجه وارشاد المتأخرين دراسيا.

1-تعريف التأخر الدراسي:

يطلق مصطلح التأخر الدراسي على الطالب الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي **(كامل، 2005، ص 18)**.

ويعرف صامويل كيرك (S.Kurk) المتأخر دراسيا بأنه ذلك الذي يظهر لديه اختلاف بين مستوى تحصيله الحقيقي والتحصيل المتوقع منه في موضوع من الموضوعات الدراسية بالمقارنة مع أحد اقرانه.

وجاء في تعريف لومان واندري (Leman et Andry) بأنه الطفل الذي لا يتقدم ابدا اي لا يكتسب المعلومات التي تعطى له بالشكل الذي يقدم لجميع التلاميذ في سنه.

وفي معجم علم النفس الالماني يوصف المتأخرون دراسيا بأنهم تلاميذ الذين تتناسب نتائجهم مع الحد الادنى لمتطلبات المدرس **(منصوري، 2015، ص 17)**.

يشير التأخر الدراسي إلى انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية، والاجتماعية والدراسية والسياسية ويتكرر رسوب المتأخرين لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات نؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيلي دراسي يناسب عمرهم الزمني **(يوسف عواد، 2006، ص 35)**.

ففي هذا التعريف يتبين أن التأخر الدراسي هو انخفاض التحصيل الدراسي للتلميذ رغم ما لديها (التلميذ) من قدرات تمكنه من تحقيق تحصيل دراسي أكبر وذلك يعود لأسباب تتعلق بالآسرة، المجتمع، المدرسة والسياسة.

فالتأخر الدراسي يتضمن ضعف التحصيل وانخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي، وقد يكون تأخرا دراسيا عاما في كل المواد أو خاصا في إحدى المواد، ويرتبط بأعراض معرفية مثل: نقص الذكاء أو الضعف العقلي **(محمد لعبيدي، 2009)**.

وهذا يبين إن التأخر الدراسي يكون على شكلين عام يشمل جميع المواد أو خاص بمادة دراسية فقط ومن أعراضه نقص الذكاء لدى التلميذ أو تميزه بالضعف العقلي.

ويعرف طلعت عبد الرحيم (1980) التأخر الدراسي على أنه تكوين فرضي لا يمكن ملاحظة مباشرة وإنما يمكن إن يستدل عليه عن طريق أثاره ونتائجه المترتبة عليه، وهو تكوين فرض لأنه يساعد على تفسير الوقائع الملاحظة أو السلوك الظاهر **(طلعت عبد الرحيم، 1980، ص97)**.

فهو يقصد بهذا أن التأخر الدراسي هو متغير فرضي كامن لا يمكن ملاحظة في اللى وانما النتائج المترتبة عنه هي التي تدل عليه.

وفي هذا المعنى أيضا نجد تعريف منهوري رشاد صالح (1995) الذي يقول التأخر الدراسي هو تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يمكن إن يستدل عليه عن طريق أثره ونتائجه المترتبة عليه **(منهوري صالح، 1995)**.

ويمكن تعريف التأخر في الدراسي على أنه نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية في المدرسة وذلك لأسباب متعددة، بعضها يرجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية، وبعضها يرجع إلى أسباب قد تتعلق به أو بأسرته أو بالمدرسة التي يدرس فيها.

والتأخر الدراسي هو حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من ناحر افين معياريين سالبين.

فهنا يتبين أن التأخر الدراسي هو انخفاض نسبة التحصيل بأكثر من انحرافين معياريين سالبين عن المستوى العادي، وهو يرجع لأسباب تتعلق بظروف التلميذ نفسه سواء كانت عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية.

بينما نجد ميخائيل عوض (1983) يقدم تعريف للمتأخرين دراسيا على أنهم هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم ونظرائهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، أو وهؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم **(متولي، 2005، ص81)**.

بينما نجد ميخائيل " في تعريفه للمتأخرين دراسيا بين أن تحصيلهم الدراسي اقل من تحصيل زملائهم الذين هم في نفس سنهم وفي نفس فرقهم الدراسية، ويكون مستوى تحصيلهم اقل من مستوى ذكائهم.

فمن التعارف السابقة نستنتج أن التأخر الدراسي يشير إلى انخفاض مستوى تحصيل التلميذ عن مستوى تحصيل من هم في نفس سنه لأسباب متعلقة به في حد ذاته أو لأسباب اجتماعية أو انفعالية، وبأن التأخر الدراسي مفهوم فرضي لا يلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليه من خلال النتائج المترتبة عنه **(خضر، 2005، ص82)**.

2-اسباب التأخر الدراسي:

أ-اسباب تتعلق بالتلميذ:

- اللامبالاة وعدم التركيز مع المعلم اثناء الشرح.
- عدم وجود اساسيات ومهارات سابقة لدى التلميذ في تعلم مهارة جديدة.
- شعور التلميذ بالملل في المادة.
- عدم حل التلميذ للواجبات التي تطلب منه.
- عدم القدرة على التفاعل داخل الصف.
- فقد الطالب للمهارة اللغوية التي تعيقه عند حل المسائل اللفظية.

ب-اسباب تتعلق بالأسرة:

ان عدم التوافق الاسري والاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات، حيث تدخل الانطوائية الى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي بصورة صحيحة، فتعرض الطفل للضغط لتلبية طموح الكبار من اجل تحصيل عالي والحصول على درجات مرتفعة ينجم عنه رد فعل معاكس، حيث ان قدرات الطفل التي يجهلها الاهل قد تكون غير كافية لتحقيق طموحهم مما يعمل على احباط الطفل وتراجعه دراسيا، كما ان تكليف الأسرة الفقيرة للأبناء بالعمل وقت الفراغ بقصد المساعدة، انما يكون على حساب تحصيل الطالب، كما ان نظرة الناس الى الذكر وتفضيله على الانثى وما ينجم عن ذلك من احباط وانطواء لدى البنات.

ان ما يحدث داخل الأسرة من صورة عنيفة يمكن ان يسبب اثار سلبية على الأسرة كاملة وعلى الاطفال خاصة، فالطفل الذي يتعرض للضرب غالبا ما يصاب بمشكلة نفسية كالقلق والاكتئاب والخجل والشعور بالذنب وينتج عنه كذلك ظهور سلوكيات عنيفة.

ويمكن تعداد هذه العوامل في العناصر التالية:

التوتر الاسري المستمر.

الخلافات الظاهرة بين الزوجين.

التفكك الاسري.

الطلاق.

الظروف الأسرية غير المواتية نتيجة لغياب أحد الوالدين **(عماري، 2020، ص 103-104)**.

ج-اسباب تتعلق بالمدرسة:

- عدم مراعاة وقت الحصة في اليوم الدراسي.
- عدم ملائمة المبنى المدرسي من حيث التهوية والاضاءة.
- تغيير الجدول الزمني للدراسة.
- تغيير المعلم بصفة مستمرة.
- كثرة التلاميذ داخل القسم.
- عدم مراعاة الفرق الفردية في توزيع التلاميذ داخل الفصل.
- عدم توفر الامكانيات والوسائل التعليمية.
- عدم توفير التمويل اللازم لمكافأة التلاميذ.

د-اسباب تتعلق بالمعلم:

- يكون المعلم غير مؤهل تربويا.
- غير متمكن من المادة العلمية.
- اتخاذ مهنة التعليم كوظيفة الهدف منها مادي.
- نقص الدافعية والاحباط من مستوى التلاميذ.
- عدم استخدام الوسائل التعليمية واعتمادها على طريقة واحدة لعرض المادة.
- علاقة المعلم بمدير المدرسة والزملاء بشكل عام (العلاقات الإنسانية).

هـ-اسباب تتعلق بالمادة الدراسية:

- طول بعض المقررات الدراسية.
- قلة الامثلة التي تربط بين المادة الدراسية والدافع.
- عدم وجود دليل للوسائل المستخدمة **(بن خليف، بوعطيط، 2022، ص 117-118)**.

3-انواع التأخر الدراسي:

يختلف التأخر الدراسي من تلميذ الى اخر ويصنف الى عدة انواع منها:

3-1-التأخر الدراسي العام: وهو الذي يكون في جميع المواد الدراسية وتتراوح نسبة الذكاء ما بين (71-85).

3-2-التاخر الدراسي الخاص: ويكون في مادة واحدة او مواد بعينها فقط كالحساب يرتبط بنقص القدرة.

3-3-التأخر الدراسي الدائم: يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة.

3-4-التأخر الدراسي الموقفي: وهو الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل موت أحد الأقارب، النقل من مدرسة الى اخرى.

3-5-التأخر الدراسي الحقيقي: هذا النوع يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات.

3-6-التأخر الدراسي الظاهري: هو تأخر غير حقيقي وغير عادي اسبابه غير عقلية ويمكن علاجه **(فوقية، 2007، ص 227).**

4-سمات المتأخرين دراسيا وخصائصهم:

4-1-السمات العقلية:

- لا يستطيع ان يفهم شرح المعلم كما يفهمه الطالب العادي.
- ينسى بسرعة لدرجة انه لا يستطيع ان يكرر اهم النقاط التي شرحها المعلم في الحال.
- ابطئ من زملائه في الكتابة.
- لا يستطيع التركيز اثناء القراءة.
- بطيء القراءة مقارنة بغيره من زملائه.
- يطلب اعادة الاسئلة أكثر من مرة.
- يفسر الأسئلة الموجهة اليه بطريقة خاطئة.
- قدرته التعبيرية ضعيفة مقارنة بغيره من زملائه.
- قدرته على تحليل المهمات التعليمية منخفضة.
- لا يستطيع الربط بين الأفكار.
- تفكيره المجرد محدود مقارنة بالتلميذ العادي.
- لا يميز بين المعاني بصورة سليمة.
- بطيء في الإجابة لا يستطيع الانتقال المنظم من فكرة الى أخرى.

4-2-السمات النفسية الاجتماعية:

- لا يهتم بالواجبات التي يكلفه بها المعلم.
- يتشاجر مع زملائه.
- كثير الغياب.
- لا تبدو عليه علامات الضيق إذا وجه له لوم.
- يبدو عليه الخوف واعراض القلق.

- يميل الى الخجل.
- متقلب المزاج.
- يجد صعوبة في مواجهة المشكلات اليومية.
- لا يراعي قواعد النظافة في المدرسة.
- نقص الثقة في النفس والاخرين.
- يفضل الانسحاب من المواقف الاجتماعية.
- تبدو عليه علامات سوء التوافق الشخصي.
- يشعر بالإحباط في المواقف الدراسية.
- لديه مستوى منخفض من المهارات الاجتماعية كالتعاون والمجاملة.
- يتصف بالخمول والكسل.
- يظهر عليه السرحان اثناء الدرس.
- يكره الجو المدرسي.
- ضعيف القناعة بأهمية العملية التعليمية.
- يستخدم العنف مع الاخرين.
- يستأذن بكثرة للخروج من الصف.
- يكره بعض المواد الدراسية.
- كثير الكلام والتهريج.
- يعاكس زملاءه ويستهزئ بهم اثناء الدرس.
- يعتمد على الاخرين في حل الواجبات المدرسية.
- يفسد النشاط الجماعي بسلوكه المتمرد.
- يكذب حتى يخفي تقصيره.
- يمارس عادات سلوكية رديئة كالتدخين أو مضغ اللبان.

4-3-السمات الجسمية:

- يعاني من ضعف البصر والسمع.
- تكثر عنده عيوب الكلام.
- يشعر بالصداع والدوخة.

- تظهر عليه اعراض التعب والاجهاد.
- تظهر على بشرته اعراض سوء التغذية.
- يكون اقل في نموه الجسماني من زملائه في الصف **(ذياب، 2006، ص 55-59)**.

5-أبعاد التأخر الدراسي:

-**الأبعاد التربوية:** يعتبر الرسوب أو الاستبقاء في الصف الدراسي الواحد لأكثر من عام أهم الخصائص التربوية للمتأخرين دراسيا، وخاصة في المرحلة الإعدادية أو الثانوية إذا قدر لهم الوصول إليها، ويسهل وصولهم إلى هذه المرحلة الترقي الاجتماعية (social promotion) والنقل الآلي منصف إلى صف دراسي آخر إلى ما هو أعلى منه يصرف النظر عن المستوى التحصيلي للتلميذ وهي السياسة التي سادت التعليم الابتدائي لفترة طويلة، لازالت تسوده في بعض المجتمعات.

- زيادة التأخر والفشل الدراسي.
- الرسوب تكرار الرسوب.
- ارتفاع حجم الأمية.
- زيادة الفاقد في العملية التعليمية.
- زيادة الأعباء على الخزانة العامة للدولة **(حمزة الجبالي، 2004، ص 65-66)**.

-**الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية:**

- زيادة حجم الانحراف
- زيادة مستوى الفقر والجهل في المجتمع.
- زيادة إعداد الجائحين من الشباب.
- زيادة حجم البطالة.
- زيادة الأعباء على الأجهزة الاجتماعية والأمنية.
- زيادة الأعباء على الأسرة.
- ارتفاع معدلات الجريمة.
- زيادة الانحرافات الاجتماعية (السرقة، تعاطي المخدرات الشذوذ الجنسي....) **(متولي الخضر، 2005، ص 90)**.

-**الأبعاد السلوكية والنفسية:** ارتفاع عدم الثقة بالنفس الانسحاب العدوانية، الكذب، السرقة، الانخراط في جماعات مضادة للمجتمع، الأمراض النفسية **(منصوري، 2015، ص 84)**.

6-آثار التأخر الدراسي:

يمكن تحديد الآثار السلبية للتأخر الدراسي كما يلي:

- اكتظاظ الصفوف الدراسية بأعداد كبيرة من التلاميذ.
- زيادة العبء على الدولة في توفير أعداد من المعلمين والكتب والمقاعد الدراسية والفصول الدراسية.
- زيادة نسبة البطالة والجهل والأمية، وظهور بعض المشكلات الاجتماعية مثل الانحرافات السلوكية وتعاطي المخدرات.
- تسرب أعداد من التلاميذ نتيجة تكرار رسوبهم.

وهناك العديد من الآثار السلبية التي تترتب على التأخر الدراسي لأن التأخر الدراسي بعد منبعا لكثير من المشكلات في المجتمع. حيث سيهرب المتأخرين من الجو المدرسي الكتيب وسعيا وراء تحقيق الذات، وهذه الآثار كما يلي:

-الهروب من المدرسة والشرود الذهني والاعتداء والرقة وفقدان الثقة بالنفس وأحلام اليقظة والتدخين والكذب والانطواء والخجل **(المبروك، 2021، ص 105)**.

-يترتب على التأخر الدراسي مجموعة من الآثار والتي تمس أولا التلميذ المتأخر دراسيا في حد ذاته ثم أسرته وأخيرا تمس مجتمعه.

أ-بالنسبة للتلميذ المتأخر دراسيا: ان التلاميذ الذين يلبون أول داعي للخروج عن النظام هم المتأخرون دراسيا، وهذا النوع من السلوك يعتبر تعويضا للشعور بالنقص الذي يسببه لهم الاخفاق الدراسي، فيمارسون سلوكيات ضد النظام المدرسي، لأنهم يعتبرون أن المدرسة هي العائق في سبيل تحقيق ذاتهم.

اذ أن نسبة كبيرة جدا من المتأخرين يجدون أنفسهم في الشارع بعد سنوات قليلة من التعليم، فينقطعون عن مواصلة الدراسة، ومن ثمة ينظمون الى حصيلة العاطلين والحال أن تزايد حجم البطالة أتاح لمختلف أرباب العمل الخواص، والمسؤولين على التوظيف في المؤسسات الحكومية فرص الانتقاء، فقد أصبحوا أكثر تشددا في اختيار مستخدميهم بما تليه ظروف ومتطلبات سوق العمل والنظام الاقتصادي الجديد.

اذن فمستقبل المتأخرين من حيث فرص العمل مظلم لأن التقدم التكنولوجي يسير بخطى متقدمة جدا، سوف يجعل من الصعب جدا ايجاد فرص العمل الا لمن هو مؤهل ولديه مهارات وقدرات تستجيب والتطور العلمي الصناعي لأن التحولات التكنولوجية تتطلب اما تحسينا واما تجديدا في المؤهلات التي أصبح من الصعب الحصول عليها عبر تعليم وتكوين ناقصين، وقد أشار التقرير الذي قدمته لجنة العمل في الاتحاد

الأوروبي (2011)، أن (15%) فقط من مناصب الشغل تتطلب مستوى تعليمي ضعيف، في حين (50%) تتطلب مستوى متوسط، و(35) من مناصب الشغل تتطلب مستوى تعليمي عال **(منصوري، 2012، ص 119)**.

ب-بالنسبة للأسرة: أما على المستوى الأسرى فتتأخر طفلها ينعكس سلبا على الوالدين، أو على أحد منها وبخاصة اذا كان طموحها أكبر، اذ يحسون بهذا التأخر ويتضررون له، وأكثر من هذا يأنبون له حيث يضعون أنفسهم سببا فيما حصل لطفهم، ويبدأ الشك واليأس، يتسللان الى نفوس الوالدين خاصة اذا كان الطفل المتأخر هو الابن الأكبر، اذ يخشون أن ينتقل هذا التأخر الى اخوانه الصغار كما تبدأ همومها تنحصر حول المستقبل المهني لطفلهما خاصة في ظل التحولات الحاصلة في سوق العمل من ثم يخشى الوالدان من أن يبقى طفلهما تابعا لهما مدة طويلة وهي الوضعية التي تؤثر على العلاقات الأسرية، وعلى النظام والاستقرار الأسري، وربما تكون نتائجه وخيمة.

ج-بالنسبة للمؤسسات الحكومية: تجد الدولة نفسها تنفق الملايين بدون مقابل من جراء الهذر التعليمي وأكثر من هذا ايجاد حلا لفئة المتأخرين لإدماجهم في الوسط الاجتماعي والاقتصادي، وهذا الادماج يتطلب بدوره سياسة تكوينية تقوم على أساس بناء المركز والمؤسسات المهنية، فعلى سبيل المثال يكلف تكرار تلاميذ الأقسام التحضيرية حتى الأقسام النهائية للحكومة الفرنسية ما قيمته 25 مليار فرنك كل سنة، أما الشباب الذين يسحبون من النظام التربوي الفرنسي، والذين بدون تأهيل، وعددهم يقارب 200 ألف كل سنة، انهم يكلفون خزينة الدولة ما قيمة 60 مليار فرنك ولإدماجهم مهنيا تصرف الدولة 4 ملايين فرنك هذا بالنسبة للبعد الاقتصادي المادي للتأخر والفشل الدراسي في دولة مصنعة ومتطورة، فماذا نقول عن الدول النامية كالجزائر، فعلى سبيل المثال بلغ عدد الذين طردوا من المدرسة في بلادنا سنة 2001، 420 ألف تلميذ، توجه منهم ما يقارب النصف الى مراكز التكوين المهني، والنصف الآخر من المطرودين **(مصطفى، 2012، ص 123)**.

7-مناهج المتأخرين دراسيا:

يعتبر المنهج ضرورة لوجوده لكل من المدرسين والموجهين ومختلف الأخصائيين والإدارة المدرسية، فكلما تم التعرف على التلميذ المتأخر دراسيا في وقت مبكر وأمكن تحديد نوع تأخره كلما سهل إعداد البرنامج الدراسي الملائم له، وقد ناقش كل من بلوم bloom موراي Murray" هذه المشكلة وقدما طرقا متعددة للتلاميذ المتأخرين دراسيا والتي تنحصر فيها ما يلي:

***الطريقة المبسطة:**

تؤكد هذه الطريقة على أهمية تدريس المنهج العادي لجميع التلاميذ مع مراعاة تبسيط المعلومات واختيارها وزيادة توضيحها فلا تستدعي هذه الطريقة حذف أو تغيير محتوى المنهج أو خروجا على التتابع الذي يعتبر أصلا من أصوله.

ولكنها تقوم بعملية تبسيط محتواه وعرضه بطريقة ملائمة للتلاميذ المتأخرين ويكاد يكون التغبير هنا في طريقة تدريس المنهج لا في محتواه، كفكرة الزمن مثلا في درس الحساب يمكن استعراض الوحدات الزمنية المختلفة باشتراك جميع التلاميذ، ثم الوقوف بالمتأخرين عند الدقائق في الساعة الزمنية الواحدة مثلا كأصغر نموذج للواجدات الزمنية التي يطلب منهم حسابها بينما يواصل بقية التلاميذ تتبع هذه الواحات الزمنية إلى أصغر أجزائها كعدد الثواني في اليوم ونحوه في الوحدات الزمنية المختلفة **(الجبالي، 2005، ص182).**

***طريقة التعديل:**

تؤكد هده الطريقة على ضرورة التغيير والتحويل في المنهج العادي حتى يتلاءم مع التلاميذ المتأخرين، وهذا التعديل يشمل المحتوى من حيث الكم وطريقة التدريس والكتاب المدرسي والرسائل، وقد تقتضي هذه الطريقة حذف بعض موضوعات المنهج العادي وتقسيم البعض الأخر إلى خطوات أو مستويات متعددة، فإذا انتهى التلميذ المتأخر من دراسة مستوى معين انتقل إلى المستوى الذي يليه وهكذا وقد تقتضي هذه الطريقة تقسيم المنهج المعدل ووضعه في صورة خطوات قصيرة موزعة على مدة أطول من تلك التي يحتاجها التلاميذ العاديون وذلك لتعويض البطء الذي يتسم به المتأخرين ويحتاج إلى التعاون من جانب أولياء الأمور وذلك لما يقتضيه هذا المنهج من بقاء التلميذ المتأخر بالمدرسة زمنا أطول من ذلك الذي يحتاج إليه التلميذ العادي، فقد تقتضي حاجات التلاميذ المتأخرين ومستوياتهم توزيع منهج المرحلة الابتدائية المعدل على ثماني سنوات بدلا من ست سنوات.

***طريقة الضروريات:**

تهتم هذه الطريقة بالأساسيات الثقافية وبمهارات الاتصال التي لابد إن يسلم بها كل مواطن مهما كان مستواه العقلي حتى يستطيع أن يعيش في مجتمع متحضر فهناك مثلا بعض العقائد والمبادئ الدينية أو الخلقية وبعض التقاليد والقيم الاجتماعية والحقائق التاريخية والجغرافية الخاصة بكل مجتمع والتي يجب إن بسلم بها كل طفل، كما أن هناك ثلاث مهارات اتصال ضرورية وهي القراءة والكتابة والحساب وهذه المهارات الأساسية يجب أ يحصل عليها الطفل كحد أدنى لضمان تكيفه في المجتمع، وتختلف المهارات اللازمة باختلاف البيئة وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل. فما يحتاج إليه طفل يعيش في بيئة غنية أو متحضرة من مهارات قد لا يحتاج إليه طفل يعيش في بيئة فقيرة أو ريفية وعلى هذا لأساس ينبغي أن يتم اختيار أجزاء المنهج فالتلاميذ العاديون يتطلب منهم أن يدرسوا جميع أجزائه وتفاصيله ويكتفي التلاميذ المتأخرون بدراسة الأسس العامة أو الضرورية فقط بمعنى أن يدرسوا المبادئ الأساسية في الدين والتربية القومية إلى جانب تعلم المهارات الأساسية التي سبقت الإشارة إليها **(حمزة، 2005، ص184،183).**

***الطريقة الفردية:**

يوجه الاهتمام في هذه الطريقة إلى الفرد نفسه والى مستواه وسرعته في التحصيل وحاجاته الخاصة وهي بذلك تراعي الفروق الفردية بين الأفراد، فهي تؤكد على أن الأطفال ليسوا متساوين في القدرة ولا في الاستعدادات وأن لكل فرد أهدافه وشخصيته وميوله ومستواه وسرعته الخاصة في التعليم والتحصيل وهذه الخصائص الفردية التي لابد من أخذها في الاعتبار عند وضع المنهج الفردي للتلاميذ المتأخرين، وهذا بطبيعة الحال يقتضي مرونة وتنويعا كبيرا في ميادين الخبرة وفي التجارب التي يتضمنها هذا المنهج، ليجد كل فرد فيه ما يسد حاجاته وما يلائم مستواه، ويكاد يكون عمل المدرس فرديا أيضا مع التلاميذ الذين يدرسون هذا المنهج، إذ يولي المدرس إثارة انتباه كل تلميذ باختيار مجموعة التجارب والخبرات أو المهارات التي تجتذب ميوله وتستولي على اهتمامه، ثم يتابع توجيهه حتى يستطيع استغلال طاقاته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وربما كانت طريقة المشروع أحسن وسيلة يمكن أن تحقق الأهداف الموجودة في هذا الصدد حيث يختار كل فرد بمعونة وتوجيه المدرس نوع الخبرة أو المجهود الذي يمكن أن يقدمه لنجاح المشروع.

8-تشخيص التأخر الدراسي:

تعتبر عملية التشخيص من اهم الخطوات في مجال الارشاد والعلاج النفسي، ولكي تتم بصورة دقيقة يجب ان تشمل الاجراءات الاتية:

-**أولا: البحث الاجتماعي:** يستخدم هذا التشخيص للوقوف على بداية ظهور الحالة وكيفية تطورها مع مراعاة الظروف الاسرية، ويتضمن هذا البحث معلومات عن التلميذ مثل ظروف حمل الام للطفل، ظروف الولادة، ظروف نشأته.

-**ثانيا: الفحص الطبي:** هذا الفحص يقوم به أطباء متخصصون من اجل الحصول على معلومات دقيقة عن الصحة العامة للطفل، كإصابته ببعض الامراض من قبل، ويشمل هذا الفحص حتى نوعية الامراض الوراثية التي يكون تأثر بها الطفل عن والديه.

-**ثالثا: القياس العقلي:** يستخدم لمعرفة مستوى الذكاء وتمييز الاطفال منخفضي الذكاء عن اولئك المتأخرين دراسيا، لأن التحصيل الدراسي مرتبط بمستوى ذكاء الطفل ويتم كذلك تحديد اسلوب تفكير الطفل.

-**رابعا: القياس النفسي:** يتم من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات لقياس المتغيرات النفسية المرتبطة بالتأخر الدراسي لتوضيح الخصائص المميزة لهم عن غيرهم من الأطفال، المتعلقة بالتوافق الشخصي والاجتماعي وكذا المشكلات التي يعانون منها كالقلق، الخوف، العدوان.

-**خامسا: تقييم الأداء الأكاديمي:** يعتبر التحصيل الدراسي المشكلة الاساسية التي يعاني منها الطفل المتأخر دراسيا، لذلك يجب معرفة كل ما يتعلق بالسجل الأكاديمي للطفل بالتفصيل، كمستوى تحصيله منذ التحاقه بالمدرسة والمواد التي يرصد فيها، ويتم استخدام اختبارات التحصيل المقننة وتقديرات المعلمين والزملاء والوالدين.

-**سادسا: الفحص الاكلينيكي:** يقوم على اجراء المقابلة الشخصية للطفل ودراسة حالته بصورة دقيقة واخضاعه للملاحظة المنظمة الدقيقة لتحديد بعض الاضطرابات كاضطراب النطق او اللغة وكيفية تعامله مع الاخرين.

-**سابعا: وضع البرنامج العلاجي وتطبيقه:** يتضمن هذا البرنامج ما يلي:

وضع الهدف العام للبرنامج.

تحديد الاهداف الفرعية والمرحلية للبرنامج.

اختيار الأنشطة المناسبة.

تحديد القائم بتطبيق البرنامج.

تحديد مكان وزمان التطبيق.

اختيار طريقة تقديم الأنشطة.

تحديد الوسائل اللازمة للبرنامج.

-**ثامنا: تقييم البرنامج:** تبدأ عملية التقييم مع تطبيق البرنامج وتكون مستمرة ليتم تعديله في أقرب فرصة عندما تكتشف اوجه القصور او النقص فيه، ويجب استمرار تقييم حالة الطفل للوقوف على مدى استفادته من البرنامج **(سيد الشخص، 1992، ص 39-45)**.

9-علاج التأخر الدراسي:

يتم علاج مشكلة التأخر الدراسي بمشاركة كل من المدرس والأسرة، ويمكن تلخيص أهم ملامح علاج التأخر الدراسي بما يلي:

-التعرف على المشكلة وأسبابها وإقامة علاقة إرشادية في أجواء من الثقة والألفة ومن ثم تبصير الطالب بمشكلتهم وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي لديه، وتشجيعه على التعديل الذاتي للسلوك والعمل على تحسين مستوى توافقه الأسري والمدرسي والاجتماعي.

-مراجعة المناهج وطرق التدريس التي يتعلم بها الطالب المتأخر وعند ثبوت عدم ملاءمتها يجب أن تعد برامج خاصة يراعي فيها خصائص الطالب المتأخر وقدراته وحاجاته، كما يجب مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

-إشغال الطالب المتأخر بالأنشطة المدرسية المخطط لها والهادفة كل حسب قدراته واهتماماته وميوله.

-مراعاة دوافع الطلبة المتأخرين المختلفة والعمل على إشباعها وتقديم الخبرات التي تساعده على تحقيق النجاح، وتجنبه الشعور بالفشل والدونية.

-مراعاة المراجعة والتكرار المستمر والشمول في تقديم المعلومات للطلبة المتأخرين وربطها بواقعهم **(مشعان والغول، 2007، ص 23)**.

-استخدام الوسائل التعليمية المعينة والأكثر فعالية كالأجهزة السمعية والبصرية لما لها من أهمية خاصة في تعليم المتأخرين دراسياً ومساعدتهم على الفهم والتصور والإدراك، وكذلك لمخاطبتها الحواس المختلفة.
التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة لمتابعة الأبناء.

-مراجعة الأهل لدروس الأبناء بشكل مستمر لرفع مستواهم التحصيلي، والاهتمام بمتابعة وتقويم أداء الأبناء.

إن الكثير من حالات التأخر الدراسي يعود كما أسلفنا إلى أسباب متعددة ولتحسين مستوى تحصيل الطالب لابد من التشخيص الدقيق لنقاط الضعف لديه ولبحث عن الأسباب ومن ثم وضع العلاج المناسب. ولذلك يرى محمد حسن عمران أنه يتم التأخر الدراسي في إطارين:

أولا: توجيه المعالجة إلى أسباب تخلف الطالب في دراسته سواء اجتماعية، صحية، اقتصادية .. الخ.

ثانيا: توجيه المعالجة نحو التدريس أو إلى مناطق الضعف التي يتم تشخيصها في كل مادة من المواد الدراسية باستخدام طرق تدريس مناسبة يراعى فيها الفروق الفردية. وتكثيف الوسائل التعليمية الاهتمام بالمهارات الأساسية لكل مادة والعلاقات المهنية الايجابية بين المدرس والطالب.

ويتم تحقيق تلك المعالجات من خلال تحديد الخدمات الإرشادية والعلاجية المناسبة لكل حالة، ويمكن تقسيم هذه الخدمات إلى:

أولا: خدمات وقائية:

-خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتعليمي.

-الخدمات التعليمية

-الخدمات الصحية.

-خدمات توجيهية

-خدمات إرشادية نفسية.

-خدمات التوجيه الأسرية.

ثانياً: خدمات علاجية:

-العلاج الاجتماعي.

-الإرشاد النفسي.

-العلاج التعليمي.

أولا: الخدمات الوقائية: وتهدف إلى الحد من العوامل المسئولة عن التأخر الدراسي وأهم هذه الخدمات:

1-التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتعليمي: وتتمثل في تبصير الطلاب بالخصائص العقلية والنفسية. ومجالات التعليم العام والفني والمهني والجامعات والكليات ومساعدة الطلاب على اختيار التخصص أو نوع التعليم المناسب.

2-الخدمات التعليمية: وتتمثل في توجيه عناية المدرس إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم أو التدريس وتنويع طريقه التدريس واستخدام الوسائل التعليمية ، وعدم إهمال المتأخرين دراسياً.

3-الخدمات صحية: وتتمثل في متابعة أحوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومنتظم وتزويد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية كالنظارات الطبية والسماعات لحالات ضعف البصر أو السمع، وإحالة الطلاب الذين يعانون من التهاب اللوزتين والعيوب في الغدد الصماء وسوء التغذية إلى المراكز الصحية أو الوحدات الصحية المدرسية لأخذ العلاج اللازم.

4-خدمات توجيهية: وتتمثل في تقديم النصح والمشورة للطلاب عن طرق الاستذكار السليمة ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية الواعي الصحي والديني والاجتماعي لديهم وغرس القيم والعادات الإسلامية الحميد وقد يتم ذلك من خلال المحاضرات أو المناقشات الجماعية أو برامج الإذاعة المدرسية وخاصة في طابور الصباح أو من خلال النشرات والمطويات.

5-خدمات إرشادية نفسية: وتتمثل في مساعدة الطلاب على التكييف والتوافق مع البيئة المدرسية والأسرية وتنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الايجابية نحو التعليم والمدرسة ومقاومة الشعور بالعجز والفشل ويتم ذلك من خلال المرشد الطلابي لأسلوب الإرشاد الفردي أو أسلوب الإرشاد الجماعي حسب حالات التأخر ومن خلال دراسة الحالة.

6-خدمات التوجيه الأسرية: وتتمثل في توجيه الآباء بطرق معاملة الأطفال وتهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة ومتابعة الأبناء وتحقيق الاتصال المستمر بالمدرسة وذلك من خلال استغلال تواجد أولياء الأمور عند اصطحاب أبنائهم في الأيام الأولى من بدء العام الدراسي وأيضاً من خلال زيارة أولياء الأمور للمدرسة بين فترة وأخرى وكذلك عند إقامة مجالس الآباء والمعلمين...الخ.

ثانيا: خدمات علاجية: وتهدف إلى إزالة العوامل المسئولة عن التأخر الدراسي من خلال:

*العلاج الاجتماعي.

*الإرشاد النفسي.

*العلاج التعليمي.

1-العلاج الاجتماعي:

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي شاملاً ولكنه طارئ حيث يقوم المعالج المرشد الطلابي (بالتركيز على المؤثرات البيئية الاجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي ويقترح تعديلها أو تغييرها بما يحقق العلاج المنشود. ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

-إحالة الطالب إلى طبيب الوحدة الصحية أو أي مركز صحي لأجراء الكشف عليه وتقديم العلاج المناسب.

وضع الطالب في مكان قريب من السبورة إذا كان يعاني من ضعف السمع والبصر.

-نقل الطالب إلى أحد فصول الدور الأرضي إذا كان يعاني من إعاقة جسمية كالشلل أو العرج أو ما شابه ذلك.

-تقديم بعض المساعدات العينية أو المالية إذا كانت أسرة الطالب تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية في توفير الأدوات المدرسية للطالب.

-توعية الأسرة بأساليب التربية المناسبة وكيفية التعامل مع الأطفال أو الأبناء حسب خصائص النمو، وتعديل مواقف واتجاهات الوالدين تجاه الأبناء **(زهران، 2005، ص 420)**.

-إجراء تعديل أو تغيير في جماعة الرفاق للطالب المتأخر دراسيا.

-نقل الطالب المتأخر دراسيا من فصله إلى فصل آخر كجانب علاجي إذا أتضح عدم توافقه مع زملائه في الفصل أو عجزه عن التفاعل معهم، إذا كان السبب في التأخر له علاقة بالفصل.

-إحالة الطالب المتأخر دراسياً إلى إحدى عيادات الصحة النفسية أو معاهد التربية الفكرية لقياس مستوى الذكاء إذا كان المعالج يرى أن التأخر له صلة بالعوامل العقلية.

2-الإرشاد النفسي:

وفيه يقوم المعالج (المرشد الطلابي) بمساعدة الطالب المتأخر دراسياً في التعرف على نفسه وتحديد مشكلاته وكيفية استغلال قدراته واستعداداته والاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع بما يحقق له التوافق النفسي والأسري والاجتماعي.

ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

-عقد جلسات إرشادية مع الطالب المتأخر دراسياً بهدف إعادة توافق الطالب مع إعاقته الجسمية والتخلص من مشاعر الخجل والضجر ومحاولة الوصول به إلى درجة مناسبة من الثقة في النفس وتقبل الذات.

-التعامل مع الطالب الذي لديه تأخر دراسي بسبب نقص أو إعاقة جسمية بشكل عادي دون السخرية منه أو التشديد عليه.

-تغيير أو تعديل اتجاهات الطالب المتأخر دراسياً السلبية في شخصيته نحو التعليم والمدرسة والمجتمع وجعلها أكثر إجابة.

-تغيير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم ايجابي عنه.

-مساعدة الطالب المتأخر دراسياً على فهم ذاته ومشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاطئة وما يعانيه من اضطرا بات انفعالية.

-تنمية الدافع (وخاصة دافع التعلم) وخلق الثقة في نفس الطالب التأخر دراسياً.

-إيجاد العلاقة الإيجابية بين المعلم والطالب المتأخر دراسياً وتشجيع المعلم على فهم نفسية الطالب المتأخر دراسياً وتحليل دواخله.

-التأكيد على المعلم بمراعاة التالي عند التعامل مع المتأخر دراسياً.

-عدم إجهاد الطالب بالأعمال المدرسية.

-عدم إثارة المنافسة والمقارنة بينه وبين زملائه.

-عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل الطالب المتأخر دراسياً في تحقيق أمر ما، وعدم المقارنة الساخطة بينه وبين زملاء له أفلحوا فيما فشل هو فيه.

3-العلاج التعليمي:

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي في مادة واحدة أو أكثر وأن سبب التأخر لا يتصل بظروف الطالب العامة أو الاجتماعية أو قدراته العقلية. بل بطريقة التدريس. عندها يقوم المعالج (المرشد الطلابي أو المدرس) بالتركيز على كل ماله صلة بالمادة، العلاقة مع المدرس، طريقة التدريس، مع المدرس، عدم إتقان أساسيات المادة ...الخ .

ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

-إرشاد الطالب المتأخر دراسياً وتبصيره بطرق استذكار المواد الدراسية عملياً.

-مساعدة الطالب المتأخر دراسياً فيوضع جدول عملي لتنظيم وقته واستغلاله في الاستذكار والمراجعة.

-متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للطالب المتأخر دراسياً وإعطائه الأهمية القصوى في الإطلاع عليها وعلى الملاحات المدونة من المدرسين.

-إعادة تعليم المادة من البداية للطالب المتأخر دراسياً والتدرج معه في توفير عامل التقبل ومشاعر الارتياح وتقديم الإشادة المناسبة لكل تقدم ملموس وذلك إذا كان السبب في التأخر يرجع إلى عدم تقبل الطالب لهذه المادة.

-عقد لقاء أو اجتماع مع المعلم الذي يظهر عنده تأخر دراسي مرتفع والتعرف منه على أسباب ذلك التأخر وما هي المقترحات العلاجية لديه، ثم التنسيق معه بعد ذلك حول الإجراءات العلاجية لذلك التأخر.

-عمل فصول تقويه علاجية لتنمية قدرات الطالب تسمح له للحاق بزملائه حيث يعتمد المعلم في تلك الفصول على استخدام الوسائل المعينة كعامل مساعد لتوصيل المعلومات **(وتيم، 1999، ص 93)**.

10-إرشاد المتأخرين دراسيا:

يتحدد دور المرشد الطلابي والهيئة التعليمية في المدرسة في تناول حالات التأخر في ضوء المعلومات المتوفرة والتي تلقي الضوء على طبيعة المشكلة والعوامل المسببة لها وتفاعلها للوصول بالطالب إلى حالة التأخر الدراسي ويجب على كل مرشد أن يحرص على أن ينمو الطلاب المتأخرين دراسيا نمو سليما وأن يهتم بكل عامل يؤثر في حياة الطالب و في تعليمه من سواء كان سبب التأخر الدراسي لدى الطالب صحيا أو نفسيا أو انفعاليا أو ذاتيا، أو مدرسيا أو عقليا، ومن الأمور التي تساعد على علاج التأخر الدراسي والتي تبدأ من الأسرة و ذلك بالتعاون مع المدرسة عن طريق التوعية ما يلي:

- توعية الآباء بضرورة توفير حجرة للاستذكار وتوفير الجو المناسب للدراسة داخل البيت.
- توعية الآباء إلى متابعة أبنائهم خارج المدرسة والتعاون مع المدرسة من أجل رفع مستوى الطالب
- العلمي.
- التأكيد على الآباء بضرورة احترام دعوات المدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم الدراسي والسلوكي.
- توعية الآباء بأهمية التعرف على أصدقاء أولادهم.
- تنظيم أوقات الأبناء بين الاستذكار واللعب وتأدية الشعائر الدينية والالتزامات الاجتماعية والنوم **(محمد، 2005، 112)**.
- توعية الآباء بأهمية تجنب الأبناء الخلافات الأسرية والمناقشات الحادة وأهمية المساواة بين الأبناء
- والعدل في معاملتهم.
- دور المدرسة تجاه الطالب المتأخر دراسيا أثناء وجوده بالمدرسة.
- كشف حالات التأخر الدراسي لدى بعض الطلبة وفي وقت مبكر والتعرف على الأسباب واتخاذ الإجراءات الإرشادية اللازمة
- الاعتماد على النواحي المحسوسة في التدريس وتقريبا المعلومات المجردة للطالب ليسهل الفهم.
- إنشاء المعامل اللازمة في المدارس وتجهيزها بما يلزم.
- الموازنة بين قدرة الطالب وكم الواجبات المنزلية حتى يجد الوقت الكاف لتأدية الواجبات المنزلية.
- توضيح أسلوب الاستذكار الجيد لكل مادة للطلاب.

- مراعاة الدقة في تصحيح الواجبات المنزلية.
- الإشادة بالطلاب الذين أحرزوا تفوقا دراسيا وكذلك الإشادة بالذين يحاولون تحقيق التحصيل الدراسي المقبول.
- مساعدة الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.
- تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الاجتماعية.
- إلحاق الطالب المتأخر دراسيا ببرامج المدرسة المساندة كمجموعات التقوية المجانية خلال اليوم الدراسي **(كامل، 2005، 113)**.

خلاصة الفصل:

تجتمع جهود متعاونة من عدة متخصصين ومعلمين وخاصة الأسرة لتحسين اداء المصاب، لكن التأخر الدراسي هو مشكل مدرسي يهدم كل الادوار التي يقوم بها هؤلاء الاشخاص فهو ينتج من عدة أسباب.

ونصل الى أن التأخر الدراسي من المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة الحديثة على اختلاف أطوارها وبدرجات متفاوتة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها وما ينجز عنه من مشكلات أخرى، وكثيرا ما يكون هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة لديهم مشاكل سلوكية، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، مما يعيق سير العملية التربوية، ولكن بتدخل المعلم يمكن تدارك هذا المشكل والحد منه من خلال تقديمه لمجموعة من الخدمات الوقائية والعلاجية، يمكن أن تساعده في ذلك.

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية

2.المنهج المتبع في الدراسة

3.عينة الدراسة

4.مكان اجراء الدراسة

5.الأدوات المستخدمة في الدراسة

6.الأساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من اهم الخطوات في البحث العلمي والركيزة الأساسية للبحث، وفي هذا الفصل نتطرق للإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية التي تحتوي على المنهج المتبع، عينة البحث، مكان اجراء الدراسة، الادوات المستخدمة فيها واخيرا الاساليب الاحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من اهم الخطوات في البحوث العلمية، وأول خطوة يقوم بها الباحث في الدراسة الميدانية ومن اهم الوسائل لجمع المعلومات والبيانات، حيث تهدف في اي بحث علمي الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعارف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي **(مروان، 2000، ص 38)**.

-اهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على مجتمع الدراسة.
- التأكد من مدى وضوح البنود.
- الكشف عن الصعوبات ومحاولة ضبطها.
- التعرف على ميدان الدراسة.
- جمع المعلومات الكافية للبحث.

اجريت الدراسة الاستطلاعية بمدرسة حجابي ابراهيم في حي خزان الماء (الشاطو) في البويرة، وكان ذلك في 2024/5/13 الى 2024/5/15 وتم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وهم معلمين السنة الرابعة ابتدائي وتكونت العينة من 10 معلمين.

-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ضمان السير الحسن لعملية البحث الأساسية.
- معرفة مدى وضوح الموضوع.
- التأكد من ثبات اداة الدراسة.

2-المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يسترشد به الباحث للوصول الى النتائج والاهداف المبتغاة **(بوحوش، 2019، ص 115)**.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كونه الانسب الى موضوعنا وهو المنهج الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والاحداث ويقوم على متابعة دقيقة لحدث او ظاهرة معينة بطريقة كمية او نوعية من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث والوصول الى النتائج **(ربحي، عثمان، 2000، ص 43)**.

3.عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي يجري اختيارها بطريقة معينة وتضم عددا من عناصر المجتمع، اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية، وتمثلت في معلمين السنة الرابعة ابتدائي الذي بلغ عددهم 33 معلم، يتوزعون في الابتدائيات التالية:

جدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الابتدائيات.

الابتدائيات	عدد المعلمين
ابتدائية حسيبة بن بوعلي	05
ابتدائية عبد الحميد ابن باديس	04
ابتدائية مستغانمي مقران	03
ابتدائية هروس عبد الرحمن	05
ابتدائية ولقاضي علي	08
ابتدائية خيرة ولد حسين	04
ابتدائية جنيدي سالم	04

4.مكان اجراء الدراسة:

قمنا بإجراء الدراسة في ولاية البويرة في كل من ابتدائية حسيبة بن بوعلي وابتدائية عبد الحميد ابن باديس الواقعة بشارع محفوف عبد القادر، وابتدائية مستغانمي مقران وابتدائية هروس عبد الرحمن، ابتدائية ولقاضي علي في حي 56 مسكن، وابتدائية خيرة ولد حسين في حي 250 مسكن، وأخيرا ابتدائية جنيدي سالم في حي ذراع البرج وكان ذلك في 2024/05/16 الى 2024/05/18.

5.الادوات المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على اداة واحدة وهي الاستبيان فهو من الادوات الاكثر شيوعا.

يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الاخر بشكل يحقق الاهداف التي يسعى اليها الباحث **(المحمودي، 2019، ص 126)**.

ويعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او تسليمها باليد للإجابة عنها **(عبد السلام، 2020، ص 56)**.

كانت استمارة البحث عبارة عن 33 سؤال، وقد شملت أسئلة الاستمارة محورين:

المحور الأول: تشتت الانتباه، ويتكون من 16 سؤال.

المحور الثاني: التأخر الدراسي، ويتكون من 17 سؤال.

-**الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:** تتمثل في:

أولا: استبيان تشتت الانتباه:

1-الصدق:

من أجل قياس صدق الاستبيان نوظف طريقة الصدق التمييزي الذي يقوم على قدرة الاستبيان للتمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها.

أ-**صدق المحكمين:** تم توزيع استمارات تحكيم على الاساتذة المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية وعددهم (05) أساتذة بغرض تحكيم استبيان (تشتت الانتباه) وتبيان آرائهم وإعطاء وجهة نظرهم حول هذه البنود وفحص صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومضمونها وكذلك درجة ارتباط كل عبارة بهدف الاستبيان، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البنود وصياغتها واضافة بنود أخرى جديدة للوصول الى صياغة الاستبيان في شكلها الأخير، حيث يتكون الاستبيان من (16) عبارة.

ب-الصدق التمييزي:

الجدول رقم (02): معامل الصدق التمييزي لاستبيان تشتت الانتباه:

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دال احصائيا عند
المجموعة العليا	10	55.10	1.969	0.000	1.000
المجموعة الدنيا	10	55.10	1.969		

2-الثبات:

من اجل التأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة تتكون من (33) معلما ومعلمة، ولحساب ثبات الاستبيان تم استخدام طريقة الفا كرونباخ، حيث قدرت قيمة معامل الثبات (0.822) وعليه الاستبيان يتمتع بثبات عال.

ثانيا: استبيان التأخر الدراسي:

1-الصدق:

من أجل قياس صدق الاستبيان نوظف طريقة الصدق التمييزي الذي يقوم على قدرة الاستبيان للتمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها.

أ-صدق المحكمين: تم توزيع استمارات تحكيم على الاساتذة المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية وعددهم (05) أساتذة بغرض تحكيم الاستبيان (التأخر الدراسي) وتبيان آرائهم وإعطاء وجهة نظرهم حول هذه البنود وفحص صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومضمونها وكذلك درجة ارتباط كل عبارة بهدف الاستبيان، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البنود وصياغتها واضافة بنود أخرى جديدة للوصول الى صياغة الاستبيان في شكلها الأخير، حيث يتكون الاستبيان من (17) عبارة.

ب-الصدق التمييزي:

الجدول رقم (03): معامل الصدق التمييزي لاستبيان التأخر الدراسي:

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دال احصائيا عند
المجموعة العليا	10	47.60	2.066	-11.447	0.000
المجموعة الدنيا	10	33.00	3.464		

2-الثبات:

من اجل التأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة تتكون من (33) معلما ومعلمة، ولحساب ثبات الاستبيان تم استخدام طريقة الفا كرونباخ، حيث قدرت قيمة معامل الثبات (0.686) وعليه الاستبيان يتمتع بثبات عال.

-نتائج الاستبيان الذي تم بناءه وحسابه حسب قانون لاوشي:

أولا: حساب صدق استبيان تشتت الانتباه حسب قانون لاوشي:

-حسب قانون لاوشي لدينا:

صدق البند= Σ الموافقين – **Σ** الرافضين / عدد المحكمين

صدق الاستبيان= صدق البنود / عدد البنود

صدق الاستبيان= 8.4 / 16 = 0.52

ومنه درجة الصدق هي **0.52** وبالتالي الأداة صادقة لما أعدت قياسه (انظر ملحق تشتت الانتباه).

ثانيا: حساب صدق استبيان التأخر الدراسي حسب قانون لاوشي:

صدق البند= Σ الموافقين – **Σ** الرافضين / عدد المحكمين

صدق الاستبيان= صدق البنود / عدد البنود

صدق الاستبيان= 10.4 / 16 = 0.65

ومنه درجة الصدق هي **0.65** وبالتالي الأداة صادقة لما أعدت قياسه (انظر ملحق التأخر الدراسي).

6.الأساليب الإحصائية للدراسة:

*التكرارات والنسب المئوية.

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

*معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداتين.

*معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة.

*الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية بشكل مفصل، ويعتبر نظرة شاملة للبحث، حيث تطرقنا للدراسة الاستطلاعية أهدافها ونتائجها، ثم الدراسة الأساسية بخطواتها وتفاصيلها.

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية

1.1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

استنتاج عام

توصيات واقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة اعتمادا على الدراسات السابقة والإطار النظري لمتغيري الدراسة.

1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1-1: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين "تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين".

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام "معامل ارتباط بيرسون" لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة.

الجدول رقم (04): يوضح العلاقة بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي.

المتغير	العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
تشتت الانتباه	33	-0.005	Sig=0.973 العلاقة دالة احصائيا
التأخر الدراسي			

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن قيمة الارتباط بلغت (0.005-) على عينة حجمها (33) معلم ومعلمة، وبلغ المؤشر الاحصائي Sig=0.973، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

إذن الفرضية الأولى "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة **فاطمة الزهراء قرادي (2021)** تحت عنوان فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي، حيث توصلت الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تشتت الانتباه والتحصيل الدراسي.

واختلفت دراستنا مع دراسة **مرباح دليلة (2022)** تحت عنوان تشتت الانتباه واضطراب فرط النشاط الحركي وتأثير على التحصيل الدراسي، كانت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي.

الاستنتاج العام:

يعتبر تشتت الانتباه من الاضطرابات الأكثر شيوعا لدى الأطفال، ويتمثل في ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة وصعوبة نقل الانتباه من مثير الى آخر.

في حين يعتبر موضوع التأخر الدراسي من أكثر المشكلات التي يعاني منها كل من التلاميذ والآباء والمعلمين في آن واحد فهي تعيق نمو التلميذ نفسيا، تربويا واجتماعيا، فالتأخر الدراسي هو انخفاض في مستوى التحصيل عن المستوى المتوقع، وقد يكون تأخر في جميع المواد أو في مادة واحدة.

ولقد تم في الدراسة الحالية البحث والكشف عن موضوع تشتت الانتباه وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

وللتأكد من صحة وصدق الفرضيات قمنا بتطبيق استبياني تشتت الانتباه والتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية على عينة قصدية حجمها (33) معلم ومعلمة، ولمعالجة البيانات اعتمدنا على الاساليب الإحصائية المناسبة.

ويتضح لنا مما سبق ذكره وبعد عرض وتحليل نتائج الفرضية ومناقشتها في ظل المنهج الوصفي انه يمكن الاستنتاج من خلال الدراسة المحدودة في الزمان والمكان النتيجة التالية:

-وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تشتت الانتباه والتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

توصيات واقتراحات:

-الكشف المبكر عن التلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه، وخاصة تلاميذ المرحلة الإبتدائية لكي يتم علاجهم بسهولة.

-استعمال المعلم طرق مشوقة في التدريس.

-ضرورة وجود أخصائي اجتماعي أو نفسي داخل المؤسسات التربوية لاكتشاف حالات التأخر الدراسي.

-ضرورة التواصل بين أولياء أمور التلاميذ والمعلمين لحل مشكلاتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ-المراجع باللغة العربية:

1. أبو أسعد أحمد عبد اللطيف، وأحمد نايل الغرير (2009): **التشخيص والتقييم في الإرشاد**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. أحمد عزت راجح (2009): **أصول علم النفس**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.
3. إسماعيلي يامنة، صابر قشوش (2014): **الدماغ والعمليات العقلية: الانتماء، الإدراك، التفكير، التعلم والذاكرة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
4. الجهوية، ملحقة سعيدة (2009): **المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية**، دط، الجزائر.
5. الزغول عماد عبد الرحيم (2006): **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
6. الشريف عبد الفتاح عبد المجيد (2011): **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
7. العتوم عدنان يوسف (2004): **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، ط 1، عمان.
8. المعايطة عبد العزيز والجعيمان محمد عبد الله (2009): **مشكلات تربوية معاصرة**، ط1، الأردن.
9. بحوش عمار وآخرون (2019): **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1، برلين، المانيا.
10. الفرخ شعبان وكاملة وتيم عبد الجبار (1999): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الصفاء، عمان.
11. بدوي علي عبد الرحمن (2008): **صعوبات التعلم الأكاديمي**، ط1، العلم والايمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
12. بن خليف سلمى، بوعطيط سفيان (2022): **المقاربة المفاهيمية للتعليم المكيف بين مصطلحي التأخر الدراسي وصعوبات التعلم في الجزائر**، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 16، العدد الثامن.
13. حامد عبد السلام زهران (2005): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط 4، عالم الكتب، القاهرة.

14. حمزة الجبالي (2004): **التأخر الدراسي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. ذياب عواد يوسف (2006): **سيكولوجية التأخر الدراسي**، نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. ربحي مصطفى عليان عثمان محمد غنيم (2000): **مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
17. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2005): **تعديل السلوك في التدريس**، ط1، دار الشروق، الأردن.
18. عبد الحليم محمود السيد وآخرون (1990): **علم النفس العام**، ط3، مكتبة غريب، القاهرة.
19. عبد العزيز السيد الشخص (1992): **التأخر الدراسي، تشخيصه وأسبابه والوقاية منه**، ب ط، القاهرة.
20. علي عبد الرحيم صالح (2014): **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
21. عبد الباسط متولي خضر (2005): **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**، دار الكتاب الحديث، د ت، القاهرة.
22. فائقة محمد بدر، السيد علي سيد أحمد (1999): **اضطرابات الانتباه لدى الأطفال أسبابه، تشخيصه وعلاجه**، مكتبة النهضة المصرية.
23. فؤاد أبو حطب، عبد الحليم محمود السيد (1993): **علم النفس، فهم السلوك الإنساني وتنميته**، مقرر الصف الثالث الثانوي العام، قطاع الكتب، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
24. فوقية حسن رضوان (2007): **التشخيص التكاملي والفارقي للإعاقة العقلية**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
25. قزاقزة أحمد محمد (2007): **أثر التدريب على المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي في مستوى انتباه الأطفال**، مجلة الطفولة العربية الصادرة من الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد 32.
26. كماري عائشة (2020): **العوامل الاجتماعية وأثرها على التأخر الدراسي وأساليب مواجهتها**، الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد الثامن.
27. محمد سرحان علي المحمودي (2019): **مناهج البحث العلمي دار الكتب للنشر والتوزيع**، ط1، اليمن.

28. هادي مشعان ربيع وإسماعيل محمد الغول (2007): **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة**، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

29. محمد عبد السلام (2020): **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دط، مكتبة نور، دون بلد.

30. محمد علي كامل (2005): **المرشد النفسي التربوي، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم**، ط1، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر.

31. منصوري مصطفى (2012): **التأخر الدراسي، أسبابه، وآثاره وطرق علاجه**، ط1، دار العرب للنشر والتوزيع، جامعة وهران.

32. المرسومي ليلى كريم يوسف (2011): **فاعلية برنامج سلوكي في تعديل أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي**، المكتب الجاهلي الحديث، الإسكندرية.

33. مروان عبد المجيد ابراهيم (2000): **اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة**، مؤسسة الوراق، الاردن.

34. منصوري مصطفى عبد القادر (2015): **التأخر الدراسي، أسبابه، آثاره، وطرق علاجه**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

35. نايف بن عابد الزارع (2007): **اضطراب منصف الانتباه والنشاط الزائد**، دليل عملي للآباء والمختصين، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

36. هاجر شعبان (2022): **فعالية برنامج مقترح لتعديل السلوك لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة 1.

37. هناء ابراهيم صندقلي (2009): **من صعوبات التعلم، اضطرابات الحركة وتشتت الانتباه، الذكاء والعمليات العقلية وكيفية تنميتها**، دليل للأهل والأساتذة، دار النهضة العربية، ط1.

38. اللباد عبد الله المختار المبروك (2021): **أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين**، مجلة القرطاس، العدد 12.

39. ابراهيم عبد الحميد محمد الترتير (2003): **أسباب التأخر الدراسي لدى الصفوف الأساسية الدنيا للدراسات العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة استكمال

لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في العلوم التربوية، تخصص المناهج والتدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

40. بوطيش نبيلة (2019): **تأثير تشتت الانتباه على صعوبات الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم النفس اللغوي المعرفي، كلية العلوم الاجتماعية، أبو القاسم سعد الله، جامعة الجزائر 2.

41. محاسن مهدي عمر الحسين (2015): **اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، دراسة وصفية على آباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم شرق، البحث التكميلى لنيل درجة الماجيستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

42. يوبي نبيلة (2015): **فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين 6-12 سنة**، رسالة لنيل شهادة ماجيستير في النفس العيادي، التخصص رسائل التقصي وتقنيات العلاج في علم النفس الإكلينيكي والباتولوجي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران.

ب-المراجع باللغة الأجنبية:

43. Fenigstein. A. et carver. C.s: Self-focusing of false herbeat feedback. Journal of personality and social psychology. 1978.

44. Peter. D et al: Psychology perspective on beth-avior. John will ey. Et sons. New york. Chichester brisbane toronto sing pore. 1989.

45. Friedman. S et kochi. j: child divelopment a topical approach. New york. Tohn willy. 1985.

46. Laurie, M. Joel, C. & Joan H. Factors associated with under achivement in Seventh grade chilchen, Journal of Educational Research, 1990.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

المستوى: ماستر 2

استمارة تحكيم

موضوع الدراسة:

تشتت الانتباه وعلاقته بالتأخر الدراسي

لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

الأستاذ المحكم: **الدرجة العلمية:**

من اعداد الطالبتين: **اشراف الأستاذة:**

*مصباح صبرينة. *بوكنوس عائشة.

*يونسي ليليا.

السنة الجامعية: 2024/2023.

المحور 01: استبيان تشتت الانتباه.

الرقم	العبارات	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
01	يظهر التلميذ المشتت الانتباه صعوبة في إتمام الأنشطة التي يبدأها.				
02	يضيع التلميذ المشتت الانتباه أدواته المدرسية باستمرار.				
03	يجد التلميذ صعوبة الاستمرار في الانتباه لفترة طويلة أثناء الدروس.				
04	يجد صعوبة في الاصغاء والاستماع للأخرين.				
05	ليس لديه القدرة على التركيز.				
06	كثير النسيان أثناء ممارسته لنشاطاته اليومية.				
07	يتشتت انتباهه بسرعة بسبب المثيرات.				
08	ليس لديه القدرة على متابعة الحوار.				
09	يتجنب المهام الصعبة.				
10	ينتقل من نشاط الى اخر دون سبب.				
11	يتعرص لحوادث بسبب ضعف انتباهه.				
12	لا يهتم بعملية التعلم.				
13	يعاني من الشرود الذهني.				
14	يتعرض الى نسيان الأشياء الهامة المتعلقة بمهامه.				
15	الانشغال بذاته.				
16	تحريك يديه أثناء الجلوس.				

المحور 02: استبيان التأخر الدراسي.

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
17	يخجل من زملائه.			
18	يعاني التلميذ من الكسل والخمول.			
19	إهمال الاولياء للتلميذ وعدم متابعته.			
20	عدم تركيز التلميذ أثناء الامتحانات.			
21	كثرة المشاكل والشجارات داخل الأسرة.			
22	كثرة غياب التلميذ			
23	وجود مشكلات سمعية أو بصرية لدى التلميذ.			
24	غياب دافعية التعلم			
25	عدم ثقة التلميذ في نفسه			
26	عدم ارتياح التلميذ للمعلم			
27	كره التلميذ لمادة معينة			
28	صعوبة الفهم لدى التلميذ			
29	التعامل بالقسوة مع التلميذ من طرف المعلم			
30	قلة الإمكانيات داخل المنزل للمراجعة			
31	نسيان التلميذ للمعلومات			
32	عدم المشاركة في الصف			
33	إعادة السنة			

قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	اسم ولقب الاستاذ	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	د. بن حامد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة
02	د. لعزيلي فاتح	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة
03	د. ساعد وردية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
04	د. لحميدي عادل	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
05	د. عمي علي صبرينة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة

ملحق صدق استبيان تشتت الانتباه.

رقم البند	درجة الصدق	رقم البند	درجة الصدق	رقم البند	درجة الصدق
01	0.6	**07**	0.6	**13**	0.2
02	0.6	**08**	0.6	**14**	0.2
03	0.2	**09**	1	**15**	0.6
04	0.2	**10**	0.6	**16**	1
05	0.6	**11**	0.2	**صدق الاستبيان= 0.52**	
06	0.2	**12**	1		

ملحق صدق استبيان التأخر الدراسي.

رقم البند	درجة الصدق	رقم البند	درجة الصدق	رقم البند	درجة الصدق
17	0.2	**23**	1	**29**	0.6
18	1	**24**	0.2	**30**	0.6
19	1	**25**	0.6	**31**	1
20	0.2	**26**	1	**32**	0.2
21	0.6	**27**	0.6	**صدق الاستبيان= 0.65**	
22	1	**28**	0.6		

Corrélations

		الانتباه تشتت	الدراسي التأخر
الانتباه تشتت	Corrélation de Pearson	1	-,005
	Sig. (bilatérale)		,973
	N	43	43
الدراسي التأخر	Corrélation de Pearson	-,005	1
	Sig. (bilatérale)	,973	
	N	43	43

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التشتت	الدنيا	10	55,10	1,969	,623
	القصوى	10	55,10	1,969	,623

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التشتت	Hypothèse de variances égales	,000	1,000	,000	18	1,000	,000	,881	-1,850	1,850
	Hypothèse de variances inégales			,000	18,000	1,000	,000	,881	-1,850	1,850

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التأخر	الدنيا	10	33,00	3,464	1,095
	القصوى	10	47,60	2,066	,653

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التأخر	Hypothèse de variances égales	,092	,765	-11,447	18	,000	-14,600	1,275	-17,280	-11,920
	Hypothèse de variances inégales			-11,447	14,682	,000	-14,600	1,275	-17,324	-11,876

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,822	16

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,686	17

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم علم النفس وعلوم التربية

الرقم :.43/ك.ع.ا.ا/ق.ع.ن.ت/2024/2023

إلـــى الـــسيد مدير: ..المتوسطة.....
.....لولاية.....البويرة.....

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة البويرة .

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم:

للطالب(ة): .....يوسفي ليليا.....رقم التسجيل: .....19193301875S.....

والطالب (ة): ....مهباج.هسبرينة.....رقم التسجيل :.....19193301856A.....

والطالب (ة): .....رقم التسجيل :.....

وهذا من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص:...التربية الخاصة

بعنوان :.....تشتت الإنتباه وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

وفي هذا الاطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد محند لامية

المديرية المستقبلة

المديـــر
س. عليـــان

قسم علم النفس و علوم التربية

السنة الجامعية.2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأستذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): ...بوكبوس عائشة.....

الأستاذ المناقش (ة) : ...محسوري عفيفة.....

الأستاذ الرئيس (ة) : ...أمين عاليوهيبة.....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان:...استشارة الأسرة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.....

والتي أعدها الطالب (ة):...صباح صرينة.....

والطالب(ة):...بوسنى اسلما.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : ....علوم التربية.....

تخصص : ....تربية خاصة.....

الموسم الجامعي: .....2024/2023.....

إمضاء رئيس اللجنة

إمضاء المناقش

إمضاء المشرف

البويرة في :2024.07.09